كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات . الجزء (٣١)

ثلاث كلمات فى
المشورة الكتابية
فى سر التجسد الآلهى



ثلاث كلمات فى المشورة الكتابية
سر التجسد الآلهى

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية

التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطي

(كتاب مقدس)

الجزء الثالث و العشرين (٢١)

ثلاث كلمات

المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

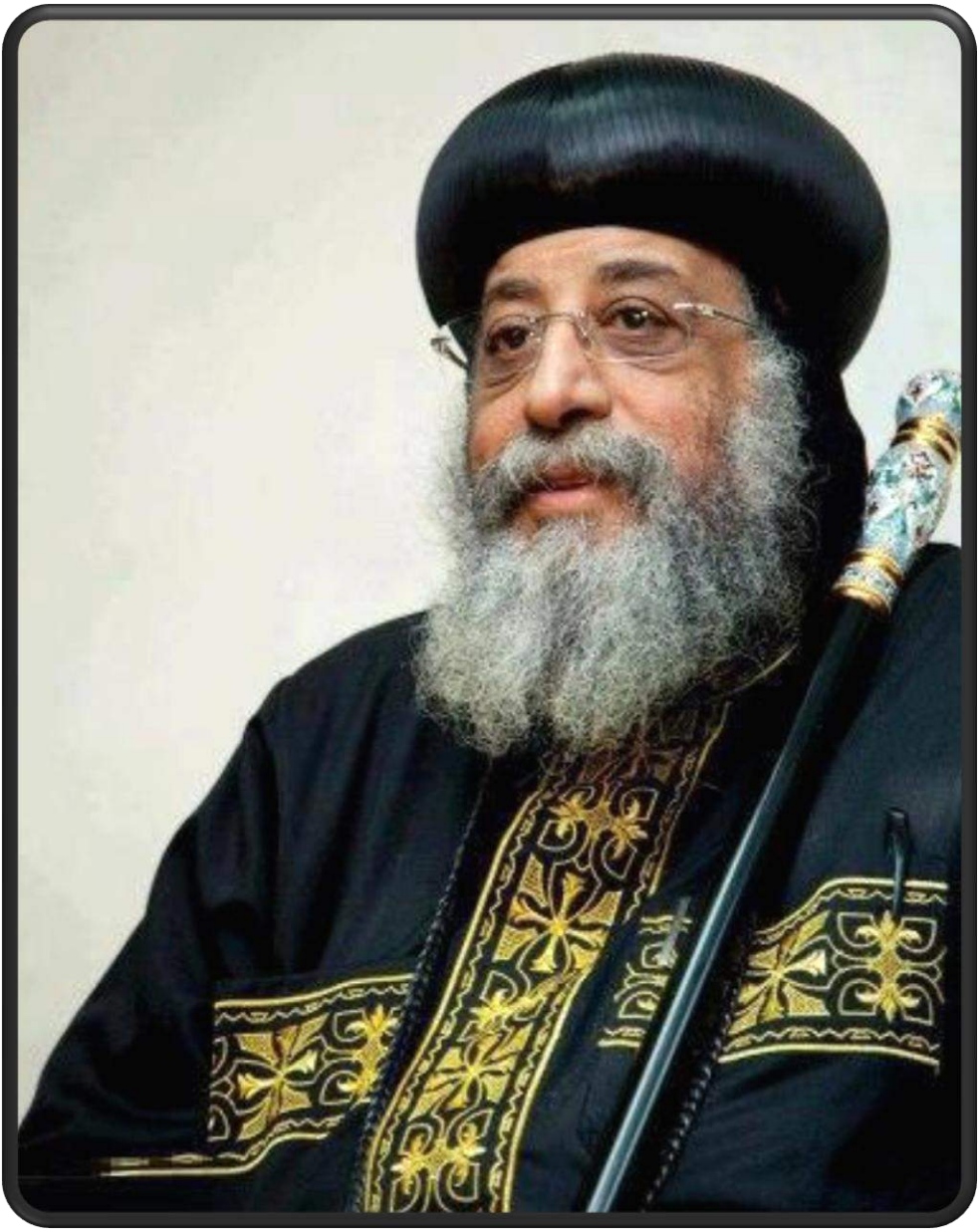
تأملات في قراءات صوم الميلاد ٢٠١٧

تواصل معنا على الفيس بوك

LIKE US ON facebook

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا



نيافة الحبر الجليل الأنبا هرمينا

الأسقف العام لكنائس عين شمس و المطرية و حلمية الزيتون

مقدمة

المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

مع بداية صوم الميلاد المجيد رأينا أن نربط بين علم المشورة و التجسد الإلهي بإعتبار أن علم المشورة هو أهم العلوم المستخدمة في هذا القرن الذي نعيش فيه ، ووجدنا أنه لا توجد مشورة تعلو على المشورة الكتابية النابعة من الكتاب المقدس فهي أعمق مشورة إتخذها الانسان منهجاً لحياته ، و كعادتنا ربطنا القراءات بيوم الأحد الذي ينتهي به الأسبوع .

ففي الأسبوع الأول الذي ينتهي بالشاب الغني إخترنا المشورة الكتابية نحو الحاجة إلى واحد ، و الثاني الذي ينتهي بالبشارة بميلاد يوحنا فإخترنا المشورة الكتابية نحو النفوس العاقرة و المعذبة ، و الثالث ينتهي بالبشارة بميلاد المسيح فإخترنا المشورة الكتابية نحو المستحيلات ، و الرابع الذي ينتهي بزيارة والدة الإله إلى أليصابات فإخترنا المشورة الكتابية نحو محبة و خدمة الآخرين ، و الخامس الذي ينتهي بولادة يوحنا المعمدان فإخترنا المشورة الكتابية نحو الفرح و تحقيق المواعيد ، و

السادس الذي ينتهي بزيارة المجوس فإخترنا المشورة الكتابية نحو النفوس الباحثة عن المسيح .

من خلال ثلاث كلمات يومية من خلال القراءات اليومية و ربطها ببعضها و كانت ترسل يومياً طوال الصوم إلى أكثر من مئة موقع مسيحي حول العالم .

نشكر كل من قرأ و علق و أُعجب (Like) و أضاف أكثر عمقاً مما أكتب ..

هذه الكلمات تُنشر يومياً على صفحات التواصل الإجتماعي (فيس بوك) على عدة مواقع و صفحات و تُترجم و تنشر في كل دول العالم و كنائس العالم .

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم و مؤازرتهم لهذا العمل .

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل .. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم و تلخيص أجزاء و وضعها في صورة أسئلة و أجوبة الأستاذ صبري ميخائيل ، و من يقومون بعمل الغلاف المميز و اللوجو المُعبر لكل مناسبة مركز أبونا أندراوس

الصموئيلي للكمبيوتر بالكنيسة ، بالإضافة لتجميع الكتاب و طباعته و إخراجه في أجمل صورة ، و الأستاذ الفنان غطاس عوض واضعاً لسانه إلى صورة الغلاف ، الرب يعوض الجميع أجراً سماوياً .

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا الذي زرع الحب و التعليم في قلوبنا و كذلك نيافة الحبر الجليل الأنبا هرمينا أسقف كنائس عين شمس و المطرية و حلمية الزيتون الذي جاء معلماً للتواضع و البساطة و كاتباً عميقاً و مفسراً للكلمة الحق بإستقامة و هدية السماء للمنطقة .

و أخيراً نشكر صاحب الغبطة و القداسة البابا تواضروس الثاني الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله .

بدء صوم الميلاد المجيد

٢٥ نوفمبر ٢٠١٨ م

١٦ هاتور ١٧٣٥ ش

اليوم الأول من صوم الميلاد المجيد

السبت ١٦ هاتور ١٧٣٤ ش - ٢٥ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (١)

ينتهي الإسبوع الأول بإنجيل الشاب الغني وكلمة المسيح له ولنا وللبشرية (يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ مر ١٠ : ٢١) وهذا سوف يكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع ..

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى السهر والإجتهاد لملاقاة الواحد :

لاَ تَخَفْ، أَيَّتُهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ ... طُوبَى لأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنْطَقُ وَيُتَّكِئُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ (لو ١٢ : ٣٧)

الابن المتجسد هو المسئول عن المجئ الثاني وقد جاء من أجل أن يعطينا الملكوت ، بل هذا موضع سروره و من أجله جاء بالجسد ، ونحن نسهر ونجاهد ونجتهد في حياتنا على الأرض من أجل ملاقاة

الحبيب والجلوس معه على مائدته لكي يطعمنا خبز الملكوت ويمسح الدمع من عيوننا .

٢ –من البولس .. الحاجة إلى الإيمان لملاقاة الواحد :

الَّذِينَ بِالإِيمَانِ : قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بِرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ، أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، ... عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ (عب ١١ : ٣٣ – ٣٥) ما أحوجنا وأحوج كل إنسان إلى هذا الإيمان الذي يستطيع أن يفعل كل هذا ... أية قوة يحتاجها الانسان ليعبر على كل هذه الصعوبات والتجارب والضيقات ... ألسنا جميعاً في حاجة إلى هذا الواحد الذي به نستطيع كل شيء !

٣ - من الكاثوليكون .. الحاجة إلى عدم الإنتقام أو الإدانة لملاقاة الواحد :

لاَ يَئِنَّ (لا ينتقم ولا يدين) بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لِئَلاَّ تُدَانُوا .هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ (يع ٥ : ٩) الأيام قصيرة جداً والابن واقف قدام الباب ينتظرنا ، ونحن نحمل نفوساً صافية لا تعرف شهوة الإنتقام ولا تعرف الدينونة ولا تعرف التذمر مما حدث لها من الألم والضيق والإضطهاد بل يطالبنا بإحتمال المشقات والصبر ١٠ ، ١١ ... ملاقاة الحبيب قدام باب الخلاص المنتظر يلزمها نفوس راضية

غافرة مطالبة بالغفران لمن أساؤا إلينا وظلمونا ... إنها نفوس عالية وتملك مقدرة عالية (قدرات فائقة) وتعيش في سلام وفرح مع الحبيب الذي طالب بالغفران لصالبيه .



اليوم الثاني من صوم الميلاد المجيد

الأحد ١٧ هاتور ١٧٣٤ ش - ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١١ : ٢٥ - ٣٠ ، باكر لو ٢٤ : ١ - ١٢ ، البولس ٢ تس ١ :١ - ١٢ ، الابركسيس اع٥: ٣٠ - ٤٢ ، القداس لو ١٤ : ٢٥ - ٣٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٢)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى واحد قادر أن يصيرني تلميذاً :

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلاَ يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا (لو ١٤ : ٢٦ ، ٢٧)

النفس وعواطف الدم أقوى الروابط التي قد تعوق الانسان عن أن يكون تلميذاً ويسير وراء المسيح (الواحد) الذي هو الحياة الأبدية ، والبغضة هنا لا تعني الكراهية أو الترك بل تعني فك الربط العالمية وعواطف الدم لأنها سوف تنتهي طبيعياً بالموت وهو المسئول عن تنفيذ هذه الوصية ... إنها مشورة الله تجاه حياة الانسان على الأرض لكي يعيش متسامياً عن ذاته وعن المعطلات التي تعوق تلمذته وحمله الصليب .

٢ - من إنجيل عشية .. الحاجة إلى واحد قادر على حمل أتعابي وأثقالي :

تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ (مت ١١ : ٢٨) ما أصعب الأتعاب والأحمال التي يمكن أن تحني أي إنسان مهما كانت قوته ، لذلك النفس البشرية تحتاج دائماً إلى واحد مجاور وملاصق وقادر على أن يحمل عنا ومعنا ، إن أعظم سر جاء المسيح (الواحد) من أجله للجميع (يَا جَمِيعَ) لكي يرفع عن الانسان ثقل الخطية على الضمير ويعطيه راحة أكيدة ودائمة ... يا أخي الحبيب لا تضيع وقتك في البحث عن الراحة في أي شئ آخر ولا تسير حاملاً أتعابك وأثقالك ، هناك من هو واقف على الباب مستعد إستعداداً مجانياً بكل الحب أن يحمل عنك .. فإجري إليه وحمله كل ما عندك .

٣ - من البولس .. الحاجة إلى واحد قادر على أن ينقذني من الغضب الآتي :

وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ (الواحد) مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي (١ تس ١ : ١٠) في نهاية الأيام سوف يعلن غضب الله على كل فجور الأرض لأَنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِم (رو ١ : ١٨) ونحن في حاجة إلى هذا الواحد الذي بميلاده وقيامته أوقف هذا الغضب ومنعه عني وعنك بدمه الذي صار فيه غفراناً لكل خطايانا ... ما أجمل حياة الانسان حينما

يشـــــعر أن هـــــذا الواحـــــد منـــــع عنـــــا غضـــــب الســـــماء

لأَنَّـهُ يُوجَـدُ إِلـهٌ وَاحِـدٌ وَوَسِـيطٌ وَاحِـدٌ بَـيْنَ ا للّهِوَالنَّـاسِ: الإِنْسَـانُ يَسُـوعُ الْمَسِيحُ (١ تي ٢ : ٥)



اليوم الثالث من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ١٨ هاتور ١٧٣٤ ش - ٢٧ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مز ٣ : ٧ - ٢١ ، باكر لو ٦ : ١٢ - ٢٣ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢بط ١ : ١٢ - ٢١ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس مت ١٠ : ١ - ١٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٣)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى واحد قادر على الشفاء:

اِشْفُوا مَرْضَى ، طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا (مت ١٠ : ٨) لقد تجسد الابن من أجل هذه البشرية المريضة البرصاء الميتة التي تمكن منها الشيطان ... نعم نحن نحتاج إلى الواحد القادر على شفاء نفوسنا بلمسة يده وليس بالدواء ... نحن في حاجة إلى واحد يسمع آنين وتأوهات نفوسنا تَأَوُّهَ الْوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذُنَكَ (مز ١٠ : ١٧)

٢ - من البولس .. الحاجة إلى واحد للإعتراف والإيمان به :

اَلْكَلِمَةُ (الابن المتجسد) قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا ، أَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ

بِقَلْبِكَ أَنَّ اللّٰهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ (رو ١٠ : ٨ – ٩) لقد إقتبس معلمنا بولس من سفر التثنية ٣٠ : ١٤ هذه العبارات لكي تأخذها الكنيسة المرشدة بالروح القدس وتعمل منها قانون الإيمان وهنا تتجلى المشورة الكتابية في إعلان خلاص الانسان المجاني الذي ننالة بالإعتراف بالفم والإيمان بالقلب بالابْن المتجسد أنه أصبح في القلب وأن العالم وشهواته قد إنطرح بعيداً عن القلب .

٣ - من الكاثوليكون .. الحاجة إلى واحد له كتاب واحد :

وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ (٢ بط ١ : ١٩) ما أجمل المشورة الكتابية في التجسد حينما قدمت لنا الابن المتجسد مشرقاً (منفجراً) في قلوبنا مثل إنفجار النهار بعد ظلمة الليل ، وما أجمل أن يكون الابن المتجسد هو السراج والنور الذي ينير لنا الطريق والحياة سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي (مز ١١٩ : ١٠٥)



اليوم الرابع من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ١٩ هاتور ١٧٣٤ ش - ٢٨ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨ ، باكر مر ١٣ : ٩ - ١٣ ، البولس ٢ كو ١٠ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١، الابركسيس اع ١٢ : ٢٥ - ١٣ : ١٢ ، القداس لو ١١ : ٥٣ - ١٢ : ١٢

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى الواحد الذي يُعطي فماً وحكمة :

لأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا (لو ٢١ : ١٥) ما أعظم مشورة التجسد حينما تحل الكلمة فينا وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ فِينَا (وليس بيننا)) فتصير في أفواهنا القوة والحكمة والقدرة على جميع معاندينا ولا يستطيعوا الرد علينا ... أليس هذا تطبيقاً مباشراً للآية لِيَقُلِ الضَّعِيفُ : بَطَلٌ أَنَا !(يؤ ٣ : ١٠)

٢ - من البولس .. الحاجة إلى الواحد الذي يُعطينا التبني والميراث :

أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ : يَا أَبَا الآبُ ، اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ

ا للَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ (رو ٨ : ١٥ – ١٧) إن مشورة الله في التجسد أن يتبنى الانسان ويصير له أباً ، ويصير الانسان ابناً وارثاً لكل ما قدمه الابن لي مجاناً ... الصليب والموت والقيامة والصعود قدمهم لي بدمه وإشترانا وفك أسرنا ودفع الثمن ... ارفع رأسك يا أخي فأنت بالحق ابن الله الحي ولَك مع الله قصة حب وميراث معد !

٣ - <u>من الإبركسيس .. الحاجة إلى الواحد القاهر للشياطين:</u>

أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، (أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ :قُدُّوسُ اللَّهِ مر ١ : ٢٤ ، أجئت لتهلكنا ؟) وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، (كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلَ أَوْ مَآزِرَ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمُ الأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ مِنْهُمْ اع ١٩ : ١٢) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟ (اع ١٩ : ١٥) لقد أعطانا التجسد قاهر الشيطان في داخلنا وأعطانا قدرة أن نقول له اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ ! ما أعظم قوة وقدرة الانسان التي أخذها بالتجسد فيمشي وهو لا يخاف ولا يرتعب من الشياطين .

اليوم الخامس من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٢٠ هاتور ١٧٣٤ ش - ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مز ٦ : ٦ - ١٣ ، باكر مز ١٠ : ١٧ - ٣٠ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس مز ١ : ١ - ١١

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٥)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى ابن حبيب واحد يُسر به الآب :

وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدِ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلاً عَلَيْهِ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ (مر ١ : ١٠ – ١١) لماذا سر الاب بابنه الوحيد والحبيب وما هي مشورة الآب في الابن ... مشورة الآب التي جعلته يسر بِالابْن تكمن في قداسة الابن وطاعته الكاملة لأنه قدم مثالاً للإنسان الجديد الكامل الذي تمم كل رغبات الآب وأطاع حتى الموت موت الصليب ولأنه حمل في إقنومه الخاص كل الصفات الإلهية التي لِلآب مثل الحق والحكمة والصلاح والقداسة والحب .

٢ - من إنجيل باكر .. الحاجة إلى شئ واحد (كنز واحد):

يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ : اذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ (مر ١٠ : ٢١) قد يكنز البشر على الأرض عشرات الكنوز التي للأسف تفنى أمام أعيننا ونحن على الأرض ولكن هناك كنز لا يفنى لأنه محفوظ في السماء وأرصدته لحساب الحياة الأبدية ... نحن نحتاج إلى أن نقوم بعملية تحويل جريئة لكل أرصدتنا على الأرض إلى عملة سماوية نرسلها إلى بنك السماء ... أليست هذه العملة هي عملة أعمال الرحمة والخير والحب التي نقدمها للآخرين وأليس حمل الصليب (كل إنسان على الأرض له صليب) هو أيضاً عملة سماوية تؤول إلى مجد أبدي .

٣ - من البولس .. الحاجة إلى مُنقذ واحد :

إِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ ... الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي ... فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ الأَسَدِ وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيءٍ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ (٢ تي ٤ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨) لقد عاش الانسان مقهوراً من الظلم والشرور وأحياناً يقتله شعور الغربة والترك حينما يتركه الآخرون فِي احْتِجَاجِي الأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي ١٦ ... وهنا المشوره الكتابية تقدم للإنسان الرب يسوع المنقذ من فم الأسد ومن كل عمل ردئ ... إن الابن هو عطية الله للبشرية لتجد لها منقذاً ومعيناً وسط تجارب وضيّقات العالم ... ما أعظم التجسد .

اليوم السادس من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢١ هاتور ١٧٣٤ ش - ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ٤ : ٢٣ - ١٣ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى مرعى واحد:

أَنَا هُوَ الْبَابُ .إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى (يو ١٠ : ٩) ما أجمل التجسد الذي قدم لنا المسيح راعي الخراف الذي يفتح للبشرية أبواب المراعي الخصبة فتدخل وتخرج بحرية كاملة فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا (يو ٨ : ٣٦) وتجد مرعي دسم مشبع ... فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي .إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي (مز ٢٣ : ٢) إنها رعاية الابن المتجسد لأولاده على الأرض وفِي السماء والحرية المجانية لأولاده من قيود الخطية .

٢ - من إنجيل عشية .. الحاجة إلى نور واحد:

أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ وَلاَ يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي

الْبَيْتِ ... وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ٥ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ما أجمل التجسد الذي أضاء على البشرية كلها وما أجمل هذا النور المبهج الذي أنار حياتنا وأنار لنا الطريق والسلوك ... إن مشورة الله في التجسد أنه حمل لنا نور المسيح وإشعاعه أي نقل نور الخلاص والحياة الجديدة للعالم كمركز يضئ من رصيد التقوى الذي يعكس نور المسيح وأشعة بره وحياته للناس .

٣ - <u>من الكاثوليكون .. الحاجة إلى رئيس رعاة واحد :</u>

وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَبْلَى (١ بط ٥ : ٤) ما أجمل التجسد حينما قدم المسيح كرئيس كهنة واحد وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُول، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً (الحاجة إلى واحد) إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا (عب ٩ : ١٢) المسيح هو راعي الرعاة ورئيس الرعاة منه وبه نجد ميراثاً وأكاليل مجد تنتظرنا لا تبلى ولا تضمحل ... إن التجسد أبرز الابن كراعي حقيقي يأخذنا إلى المراعي الدسمة المشبعة وإلى النور فهو الراعي الرسمي لحياتنا .

اليوم السابع من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢٢ هاتور ١٧٣٤ ش – ١ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر مز ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ١٤ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٢١ : ١٢ - ١٩

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٧)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى واحد يُبعدني عن الهلاك :

وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ (لو ٢١ : ١٨) لقد عاش الانسان سنوات طويلة بعيداً عن الله وإنحجاب الله كان يزداد في الأسفار ، وجميع الذين ماتوا كانوا يذهبون إلى الجحيم والهلاك الأبدي إلى أن جاء الابن وتجسد ، وهنا تحول مصير الانسان من الهلاك إلى الحياة ومن الإهمال إلي العناية الكلية حَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ (مت ١٠ : ٣٠) ، البشرية كانت في حاجة إلى واحد يبعد عنها الهلاك ويفتح لها الفردوس الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ (لو ٢٣ : ٤٣)

٢ - من إنجيل باكر .. الحاجة إلى واحد يقدم لنا الملكوت بقوة :

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هٰهُنَا قَوْمًا لاَ يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ (مر ٩ : ١) البشرية كانت تتطلع إلى الملكوت على الأرض وهنا كان التجسد هو الطريق الرسمي لإستعلان الملكوت في شخص الابن على الأرض وقد رأى التلاميذ في التجلي الذي جاء مباشرة بعد هذه العبارة صورة للملكوت على الأرض بقوة وبعد حلول يوم الخمسين أستعلن الملكوت داخلياً في كيان التلاميذ والبشرية هَا مَلَكُوتُ اللهِ دَاخِلَكُمْ (لو ١٧ : ٢١)

٣ - من البولس والكاثوليكون .. الحاجة إلى واحد يُعطي الحرية الحقيقية :

أَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلاَدِ اللهِ(رو ٨ : ٢١) ، كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِّيَّةُ عِنْدَهُمْ سُتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللهِ(١ بط ٢ : ١٦) ما أعظم التجسد حينما تقدم الابن لكي يعتق الخليقة من عبودية الفساد والخوف والموت ... لقد ظلت البشرية تئن وتشكو وتتطلع إلى المخلص الذي سوف يحررها حرية حقيقية إلى أن جاء الابن وأعطاها الحرية من الخطية والموت والفساد وهي حرية حقيقية وليست كحرية أولاد العالم التي هي شعار يحاولون به سترة الشر ؟؟؟

اليوم الثامن من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢٣ هاتور ١٧٣٤ ش – ٢ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ٨ : ١٣ ،الكاثوليكون ٣يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٨)

١ - من إنجيل القداس .. الحاجة إلى واحد نسأله :

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً (يو ١٦ : ٢٣ ، ٢٤) ما أجمل التجسد حينما يضع أمامنا إحتياج لسؤال واحد فقط هو الابن المتجسد الذي يعرف كل ما بداخلنا لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه ... نحن نتوه في طلبات مادية محسوسة من أجل الحياة الأرضية ولكنه يطلب منا أن نطلب من الآب باسمه أي تحت اسم دمه لأن دخولنا الآب الآن بلا مانع ... نحن نطلب من الآب في حضرة المسيح كخروف مذبوح يتراءى أمام أبيه ودمه عليه يسمع ويتكلم ويشفع ويطهر ويحمل لنا الروح القدس الإستجابة مع العطية إنها إستجابة ليس بسبب إستحقاقنا بل بإستحقاق دمه وبره .

٢ - من إنجيل عشية .. الحاجة إلى واحد نتبعه :

مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي وَمَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا (مت ١٠ : ٣٧ – ٣٩) ، لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ (مر ٨ : ٣٦) التبعية لواحد ، والعالم كله يفنى ويبقى الواحد الذي يستحق الحب وأن نتبعه ونضيع حياتنا وراءه (من وجهة نظر العالم) ولكن الحقيقة انها لا تضيع بل تتحول إلى ثقل مجد أبدي .

٣ - من إنجيل باكر .. الحاجة إلى واحد نلمسه :

وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ، لأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ (لو ٦ : ١٩) ما أجمل التجسد الذي منح الانسان الحق الكامل أن يأتي وراء المسيح ويلمسه وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةُ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ (مت ٩ : ٢٠) نعم يا أخي الحبيب إقترب منه وإلمسه وتلامس معه في الإفخارستيا وفِي إنجيله وهنا سوف تشعر أن قوة خرجت منه إليك وشفيت في الحال ... إنه التجسد الذي أعطانا الجرأة أن نلمسه ونأخذ قوة منه لأجسادنا وأرواحنا قادرة على الشفاء من كل أنواع الخطايا والأمراض .

اليوم التاسع من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٢٤ هاتور ١٧٣٤ ش – ٣ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٧ : ١٤ - ٢١ ، باكر يو ٢٠ : ١ - ١٨ ، البولس ١ كو ٤ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ٢بط ١ : ١ - ٨ ، الابركسيس اع ١٦ : ٤٠ - ١٧ : ٧ ، القداس مر ١- : ١٧ - ٣١

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٩)

١ - من إنجيل القداس .. يعوزك الترك :

يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ : اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ (مر ١٠ : ٢١) لقد حفظ الشاب الغني الوصايا حفظاً نظرياً وليس عملياً وتمم ناموس الوصايا بحسب المفهوم اليهودي القديم ، ولكن لما جاء الابن المتجسد أعطى وصايا جديدة يضمن هو قوة تنفيذها ونجاحها وإستمرار الانسان فيها بلا تعب وبلا تذمر لذلك قالها بصيغة الأمر (إذهب ... بع ... أعْط ... تعال ... إتبعني ... حاملاً الصليب) . إترك من أجل المسيح كل خطية محببة لك وثق أنه قادر أن يعينك على تنفيذها سواء من حيث الترك أو حمل الصليب .

٢ - من إنجيل عشية .. يعوزك الصلاة والصوم :

وَأَمَّا هذَا الْجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ (مت ١٧ : ٢١) المشورة الكتابية في التجسد هي أن يعطي الانسان قوة المسيح داخله لأنه حل فينا وأخذ الذي لنا وأعطانا الذي له فأخذنا قوة صلاته في جثسيماني ، وقوة صومه على الجبل وقوة كلمته (إذهب يا شيطان) وطالبنا بأن يكون لنا إيمان حتى لو مثل حبة خردل وهنا نستطيع نقل الجبال وإخراج الشياطين إن كان لنا حياة حية مع المسيح.

٣ - <u>من إنجيل باكر .. يعوزك الأدب</u> :

وَكَانَ الاثْنَانِ (بطرس و يوحنا) يَرْكُضَانِ مَعًا .فَسَبَقَ التِّلْمِيذُ الآخَرُ (يوحنا الأصغر سناً فهو أسرع في الجري) بُطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلاً إِلَى الْقَبْرِ وَانْحَنَى فَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ (أدباً وإحتراماً للكبير) .ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً (يو ٢٠ : ٤ – ٧) ما أحوجنا إلى المشورة الكتابية التي قدمها لنا هذا الفصل ... إنه الأدب الذي جعل يوحنا الصغير سناً يسرع ولكنه يظل منتظراً بطرس الكبير سناً حتى يجئ (لاحظ أن يوحنا هو الذي شاهد إنكار بطرس أمام الجارية) ولكن الأدب لا يعرف إلا الإحترام ولا يتذكر خطايا الآخر لَيْسَ التِّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلاَ الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. (مت ١٠ : ٢٤)

اليوم العاشر من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٢٥ هاتور ١٧٣٤ ش – ٤ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ٨ : ٥ - ١٣ ، باكر لو ١٢ : ٤ - ١٢ ، البولس ٢ كو ١٠ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٢ : ٢٥ - ١٣ : ١٢ ، القداس مت ١٢ : ٩ - ٢٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (١)

ينتهي الإسبوع الثاني من صوم الميلاد بإنجيل البشارة بميلاد يوحنا لأبوه الشيخ وأمه العاقر المعذبة من أجل ضياع فرص الإنجاب ..

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو النفوس الضعيفة :

قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النُّصْرَةِ (مت ١٢ : ٢٠) ما أجمل التجسد الذي قدم الابن *هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي* (عدد ١٨) الذي جاء ليهتم بالمساكين بالروح والمنسحقين والذين بلا رجاء والذين لم ييأس منهم الابن بل كانوا شغله الشاغل وهمه الذي يستغرق كل وقته وجهده والذين سعى ليعطيهم الراحة والأمل والرجاء والنصرة

... إنه الابن المتجسد النافخ في بشريتنا المدخنة والذي لا يقصف القصبة المرضوضة .

٢ - من إنجيل عشية .. المشورة الكتابية نحو النفوس المفلوجة و المعذبة :

يَا سَيِّدُ، غُلاَمِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا(مشلولاً) مُتَعَذِّبًا جِدًّا ... فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ (مت ٨ : ٦ ، ٧) ما أعظمك وما أجملك إلهي حينما يتقدم لك قائد المئة شارحاً حالة ابنه أنه مطروح مشلول مصروع (تشنجات صرعية عصبية) معذب وهنا يتجلى الابن في سرعة إستجابته لتلك النفوس وإحساسه بآلامها أَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ (عب ٢ : ١٨) نعم يا أخي المعذب وأختي المشلولة اطلبه بإيمان وإسمعه يقول لك علي الفور أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ .

٣ - من إنجيل باكر .. المشورة الكتابية نحو الخوف :

لاَ تَخَافُوا ... مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ ... فَلاَ تَخَافُوا ! ... أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ ! ... لاَ تَهْتَمُّوا ... كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ (لو ١٢ : ٤ ، ٧ ، ١١) لنا رجاء ووعد من الابن المتجسد بعدم الخوف حتى من القتل لأنه هو ضامن حمايتنا ومستقبلنا لأننا أفضل من العصافير التي يرعاها ونحن في عقله وفِي قلبه وأعضاء في جسده

مـــن لحمـــه ومـــن عظامـــه إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي (مز ٢٣ : ٤) **نحـــن لا نخاف ولا نقلق حتى لو نفوسنا معذبـة أو عـاقرة أو متألمـة لأنـه يوجـد من يقول لنا** بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ (عدد ٧)



اليوم الحادي عشر من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٢٦ هاتور ١٧٣٤ ش – ٥ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر مر ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ١٤ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٢١ : ١٢ - ١٩

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذَّبَةِ (٢)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو النفوس المظلومة والمُبغضة :

يلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ (ظلماً) وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ،(ظلما) ... وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي (لو ٢١ : ١٢ ، ١٧) أمام هذا الظلم وتعرض المؤمن لكل أنواع المهانة والعذاب والبغضة التي بلا سبب أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ (يو ١٥ : ٢٥) يقف الابن المتجسد يقدم لنا العناية الكاملة وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ ويقدم لنا المشورة الكتابية لمواجهة كل هذا بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ الصبر هو مفتاح النجاة والإحتمال إنتظاراً للمجد والأكاليل القادمة هو الرجاء الذي نعيش من أجله أن التعويض قادم لا محال .

٢ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو النفوس التي تئن وتتمخض :

فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الآنَ ... نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا (رو ٨ : ٢٢ ، ٢٣) آنين النفس هو أصعب أنواع الألم الداخلي ومخاض النفس أصعب من مخاض الولادة ... إنها النفوس المتضايقة والمظلومة والتي تصرخ من الداخل ويجف حلقها وتصبح المرارة طعم حياتها ... يظهر هنا الابن المتجسد مصححاً ومصلحاً لكن ما سبب ذلك للإنسان .. بسبب بعده عن الله وغياب الحق من حياته مقدماً لنا حبه وفدائه بالتبني (أي جعلنا أولاده ... مت مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا ، وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي (آنين ومخاض) مَا بَعْدُ (رؤ ٢١: ٤)

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو النفوس المُفترى عليها :

وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرّ ... أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتُسَكِّتُوا جَهَالَةَ النَّاسِ الأَغْبِيَاءِ كَأَحْرَارٍ ... أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الإِخْوَةَ. خَافُوا اللهَ أَكْرِمُوا الْمَلِكَ (١ بط ٢ ، ١٥

، ١٦ ، ١٧) المشورة الكتابية نحو الذين يفترون علينا بأقوال خبيثة وظالمة أن نفعل الخير كأحرار ونكرم الجميع ونحب الأخوة الذين افتروا علينا ونكرم الملك أو الرئيس أي نعيش نقدم خيراً أي أن كان ما يقدم لنا ... نحن لنا خط واحد لا تغيره الظروف ولا ردود فعل الآخرين وهو الحب ومخافة الله في كل أفعالنا .



اليوم الثاني عشر من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٢٧ هاتور ١٧٣٤ ش – ٦ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مز ١ : ١٦ - ٢٢ ، باكر مت ٤ : ١٨ - ٢٢ ، البولس غل ١ : ١ - ٩ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٢

الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢١ ، القداس مز ١٠ : ٣٥ - ٤٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٣)

١ - من إنجيل القداس .. النفوس العاقرة والمعذبة من أجل الذات :

أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ ... مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلاً، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا (مر ١٠ : ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤) هناك عشرات النفوس المُعذبة بسبب الذات فهناك من يغتم ويغضب لأنه أهين ، وهناك من يُعذب لأنه لم يأخذ وضعه أو مكانه ، وهناك من يُعذب مثل ابني زبدي لأنهما يبحثان عن المناصب والوضع المتميز عند السيد ، وهنا يقدم الابن المتجسد المشورة الكتابية لعلاج تلك النفوس المُعذبة من أجل الذات ... العظيم هو خادم الكل والأول هو العبد وهنا تنقلب الموازين ويعرف الجميع مواطن العظمة !!

٢ - من البولس .. الابن المتجسد يعلن نفسه في نفس شاول العاقر :

أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ اللهِ بِإِفْرَاطٍ وَأُتْلِفُهَا (نفس عاقر ليس فيها خير) وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللهَ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ (غلا ١ : ١٣ ، ١٥ ، ١٦) إنها قمة إعلان المشورة الكتابية في التجسد أن النفوس العاقرة التي تضطهد الكنيسه بإفراط وتحاول أن تتلفها يكون الابن المتجسد يعد تدبيراً إلهياً أن يعلن ذاته لها ... إنه الابن الذي يظهر للمضطهدين ويقول لهم أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ .صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ (اع ٩ : ٥) وهنا تتحول الذئاب إلى حملان .

٣ - من الكاثوليكون .. الفرح هو نصيب النفوس المعذبة والمجربة :

اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ ... طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (يع ١ : ٢ ، ١٢) بالابْن المتجسد أصبحنا إخوة (يَا إِخْوَتِي) وبه ننال الفرح الحقيقي لأنه النهاية الحتمية لكل تجربة مرة تعذب الانسان ويفاجأ بها (تَقَعُونَ) ... إن إكليل الحياة مُعد لكل من دخل مدرسة التجارب لأنهم المحبوبين عند الرب .

اليوم الثالث عشر من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢٨ هاتور ١٧٣٤ ش – ٧ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٢٤ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ :١٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو النفوس الحزينة :

أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ ... عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٠ ، ٢٢) إن سر مشورة الله نحو الحزانى بكل أنواع الحزن (ظلم ، إفتراء ، إضطهاد ، تعذيب ، خسارة ، ضياع ، شدة ، خيانة) إنه يضع خطا لما يحزن المسيحي ألا وهو ما يفقده بالروح وليس الخسائر الجسدية وهنا نعرف أن المشورة في الحزن أن يرى هو وليس آخر حزننا (سَأَرَاكُمْ) نحن نسعى لنراه ولكن الفرح الحقيقي حينما نقع نحن تحت بصره وإهتمامه وهنا نتهلل فرحاً لأن فرحته تنسكب علينا ولأنه فرح الله فلا يستطيع أحد أن ينزعه .

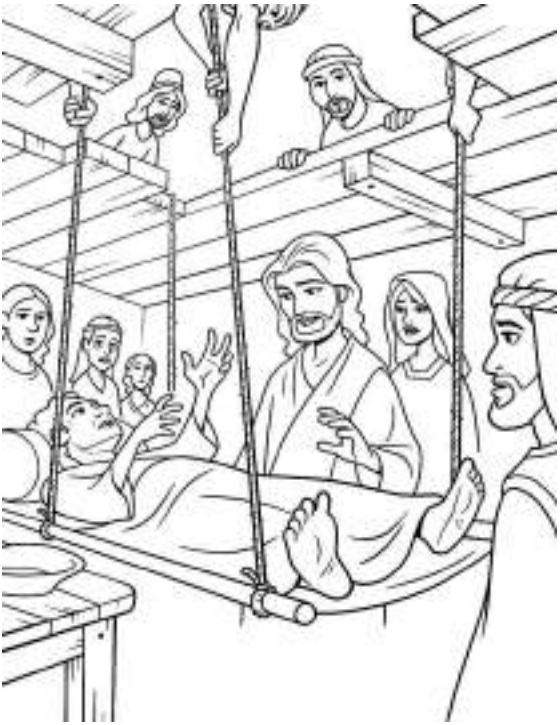
٢ - من إنجيل عشية .. المشورة الكتابية نحو النفوس الصغيرة :

وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ (مت ١٠ : ٤٢) ، بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ (مت ٢٥ : ٤٠) المشورة الكتابية نحو الأصاغر (الجوعان ، العطشان ، الغريب ، العريان ، المريض ، المحبوس) لقد قدم المشورة الكتابية لدخول الملكوت وربط بين الدخول وبين عمل الرحمة ونسب كل أعمال الرحمة لشخصه أي نفعل معه شخصيا بدون مواهب فائقة أو دراية لاهوتية إنها أروع مشورة قدمها الابن لأولاده ولا تحتاج إلى إمكانيات لأنها أعمال رحمة بسيطة .

٣ - من إنجيل باكر .. المشورة الكتابية نحو النفوس المُعذبة:

وَالْمُعَذَّبُونَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ .وَكَانُوا يَبْرَأُونَ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ، لأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ (لو ٦ : ١٨ ، ١٩) الشيطان حينما يتمكن من إنسان ، والخطية حينما تسيطر على إنسان تعذبه ليلاً ونهاراً لاَ سَلاَمَ، قَالَ الرَّبُّ لِلأَشْرَارِ (آش ٤٨ : ٢٢) ولذلك جاء الابن ليس لكي يشفي الأمراض الجسدية ولكن لكي يشفي الأرواح ويغفر الخطايا مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ ... إن المشورة الكتابية نحو

الشفاء هو الشفاء من الخطية التي تعذب الانسان وبعد ذلك الشفاء الجسدي يأتي قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ ! يا أخي الحبيب شفاء النفس وراحتها في البعد عن الخطية هو الشفاء الحقيقي ... اطلب لمس المسيح حينئذ سوف تخرج منه قوة في الحال .



اليوم الرابع عشر من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢٩ هاتور ١٧٣٤ ش – ٨ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية لو ٩ : ١٨ - ٢٧ ، باكر مر ٨ : ٢٢ - ٢٩ ، البولس عب ٤ : ١٤ - ٥ : ١٤ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١ - ٩ ، الابركسيس ١٢ : ١ - ٢٤ ، الإنجيل مت ١٦ : ١٣ - ١٩.

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٥)

١ - من إنجيل القداس .. مفاتيح ملكوت السموات تستطيع أن تحل النفوس العاقرة والمعذبة :

وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ .وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ (مت ١٦ : ١٩) ، أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُم؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ (يع ٥ : ١٤ – ١٥)

المشورة الكتابية للنفوس العاقرة والمعذبة وضع لها الكتاب منهج أن في إستطاعة الأب الكاهن بقوة ونعمه الروح القدس الموجودة معه أن يحل ويغفر ويريح الانسان كما قال معلمنا يعقوب وهذا الوعد أعطاه

الابـــن المتجســـد لأولاده مَـدْعُوًّا مِـنَ ا للَّهِرَئِـيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ (العبرانيين عب ٥ : ١٠)

٢ - من إنجيل باكر .. الابن المتجسد يشفي النفوس المعذبة بالعمى على درجات :

وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى (جســـــدي أو روحـــــي) وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسَهُ (لأنـــه معـــذب) فَأَخَذَ بِيَدِ الأَعْمَى ... وَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، ... ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ (مـــرة ثانيـــة) ... وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا (مر ٨ : ٢٢ – ٢٥) ما أصعب عـذابات الأعمـى فهـو يعـاني أبشع سجن مظلم غير قادر فيه علـى عمـل أي شـي وهنـا يتقـدم الابـن المتجسد يمتحن الانسان المُعذب بالعمى ويضع يـده عليـه فيبـدأ يتحسـس النور فإذا رَآه شاكراً مسبحاً فرحاً بإقتراب الرب منـه أكمـل عملـه وأعـاد له البصر والبصيرة فيرى الأمور على حقيقتها ويهجـر عـالم الظلمـة بيـد الرب.

٣ - من الإبركسيس .. المشورة الكتابية نحو النفوس السجينة :

عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا ... وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ ... فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلاَةٌ بِلَجَاجَةٍ إِلَى ا للَّهِمِنْ أَجْلِهِ ... وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنُورٌ أَضَاءَ

فِي الْبَيْتِ (اع ١٢ : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧) النفوس السجينة والمعذبة سواء في سجن من حديد أو سجن من المشاكل والضيقات وضع لنا الكتاب المشورة والحل ... إنه الصلاة بلجاجة من بطرس ومن الكنيسة كلها سواء المنتصرة بصلوات القديسين أو المجاهدة بصلوات جماعة المؤمنين ... الصلاة بلجاجة هي الطريق والحل .



اليوم الخامس عشر من صوم الميلاد المجيد

السبت ٣٠ هاتور ١٧٣٤ ش – ٩ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ١٦ : ١٣ - ١٩ ، باكر يو ١٥ : ١٧ - ٢٥ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١٨ - ٣ : ٧ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦ .

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. ابن الانسان جاء ليقدم الحياة الأفضل نحو النفوس العاقرة والمعذبة :

وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ (بالتجسد) لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (يو ١٠ : ١٠) الابن المتجسد هنا يقدم نفسه كراعي وقد إفتقد غنمه وحل فيها وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا (يو ١ : ١٤) والابن المتجسد يدعو خرافه فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا (يو ١٠ : ٢ ، ٣) ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي (يو ١٠ : ١٤) الدعوة والمعرفة مرتبطان لسابق معرفة الله لنا للحياة الأفضل ! أليس هذا وعداً للنفوس العاقرة والمعذبة أن القادم أفضل وأن الحياه كلها بحلوها ومرها سوف تؤول إلي الأفضل هذا وعد للنجاة من الهلاك بل ووعد بالأخذ بفيض

وغزارة كما جاء في الترجمة اليونانية وهي صفة الملكوت ... إنه يعطي حياة لها شبع السرور بالروح والنعمة

٢ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو النفوس المكتئبة والمتحيرة والمُضطهدة والمطروحة :

مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ ، مُضْطَهَدِينَ، لكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ ... لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ ... أَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا (٢ كو ٤ : ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧) نعم نحن لا نفشل لان إلهنا هو إله التعويضات والمتناقضات وعوض كل شئ يجدد عهوده معنا وكما أَنَّ *الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ* نحن نأخذ تعويضاً على الارض وفِي السماء وهذا هو إيماننا .

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو النفوس الحزينة والمظلومة والمتألمة :

إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوَ اللهِ يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ ؟؟ أَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللهِ(١ بط ٢ : ١٩ ، ٢٠) ما أجمل هذه المشورة الكتابية نحو النفوس الحزينة المتألمة من الظلم أنه يقدم الإحتمال بضمير نحو الله أي من أجل الله نحتمل مقدماً

المسيح المتألم نموذجاً تَارِكًا لَنَا مِثَالاً لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ (٢١) ، الَّذِي إِذْ شُتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْل (٢٣) ما أجمل مشورة الكتاب في إلغاء عين بعين وسن بسن بل الإحتمال والصبر والرضا بالظلم !!!



اليوم السادس عشر من صوم الميلاد المجيد

الأحد ١ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٠ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مز ١٤ : ٣ - ٩ ، باكر مز ١٢ : ٤١ - ٤٤ ، البولس رو ١ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٨ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١ : ١ - ٢٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٧)

١ - من إنجيل القداس .. النفوس العاقرة ستلد والنفوس الحزينة ستفرح :

كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا ... وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلاَدَتِهِ، ... أَنِّي أَنَا شَيْخٌ ... هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِيَ الرَّبُّ فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ (لو ١ : ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٥) نعم النفوس العاقرة حتماً ستلد وأيام حزن وعار أليصابات سوف تتحول إلى أيّام فرح وإبتهاج ليس لها فقط بل لكل من حولها (كَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ) هذا هو فرح الرب الذي يعطيه لأولاده الْمُسْكِنِ الْعَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلاَدٍ فَرْحَانَةً (مز ١١٣ : ٩)

٢ - من إنجيل باكر .. النفوس الفقيرة (العاقرة أو المعذبة) تستطيع أن تعطي :

فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ ... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هذِهِ الأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقَوْا فِي الْخِزَانَةِ (مر ١٢ : ٤٢ ، ٤٣) النفوس العاقرة والمعذبة أحياناً تدعي أن ليس عندها ما تقدمه وهنا يقف الابن المتجسد ليقول ما أجمل المعذب حينما يقدم تعزية وما أجمل العاقر حينما يبشر بالفرح للآخرين إنه يقدم من أعوازه ومن خلال أتعابه وَأَمَّا هذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وما أجمل النفوس المهمومة حينما تزيح الهم من آخرين، إنها خدمة الميل الثاني ففيما كان المسيح متألماً كان يمتدح الآخرين (مريم أخت لعازر في إنجيل عشية)

٣ - من الإبركسيس .. طوبى (يالسعادة) النفوس العاقرة والمعذبة والمجربة :

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (يع ١ : ١٢) ، نعم يالسعادة أولاد الله المجربين المعذبين وكم هي نافعة لهم تلك التجارب والآلام التي يحسبها البعض شريرة أو ضاربة ، لقد كان الآباء يطلبونها بكل قوتهم محتملين إياها بشجاعة لأن بها يصيرون أحباء الله لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ ويحصلون على إكليل الحياة الأبدية .

اليوم السابع عشر من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٢ كيهك ١٧٣٤ ش – ١١ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦

القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (١)

ينتهي هذا الإسبوع ببشارة الملاك للعذراء بولادة الابن المتجسد وهي من المستحيلات أن عذراء تحبل و تلد ابناً بدون رجل ، والإسبوع السابق كان عن إستحالة أن يُولد ولد من أم عاقر وأب شيخ فسوف يكون تأملنا طوال الإسبوع عن المشورة الكتابية تجاه المستحيلات ..

١ - من إنجيل القداس .. عدم الخوف يقهر إستحالة دخول الملكوت :

لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ (لو ١٢ : ٣٢) ، وَأَمَّا الْخَائِفُونَ ... فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي (لا يدخلون ملكوت السموات) (رؤ ٢١

: ٨) هل تتخيل أخي أن الخوف يمنع دخول الملكوت وأن الإحساس بالآمان والثقة وكلمة الرب لنا بثقة (لاَ تَخَفْ) من تيه أو ذئب متربص أو إضطهاد أو ظلم وكن علي يقين أن أباكم قد قرر بالتجسد أن يفتح لك الملكوت لأنه أنزل ملكوته على الأرض .

٢ - من البولس .. الإيمان يقهر المستحيلات :

الَّذِينَ بِالإِيمَانِ ... سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ ، أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ (عب ١١ : ٣٣ ، ٣٤) نعم بالإيمان إستطاع دانيال أن يسد افواه الأسود واستطاع الثلاثة فتية أن يطفأوا قوة النار وموسى أُنقذ من حد السيف إِلهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ (خر ١٨ : ٤) وهكذا أنقذ ايليا من سيف إيزابيل ، وجدعون تقوى من ضعف وصار جبار بأس ...المشورة الكتابية تقول أنت معك قوة رب الجنود وتقول لا تخف فأنت عنده بالتجسد صرت أعظم من كل هؤلاء لأنك صرت الابن المحبوب .

٣ - من الكاثوليكون .. سر مسحة المرضي يقهر المرض :

أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ (يع ٥ : ١٤ ، ١٥) سر مسحة المرضى يقهر سلطان المرض واليأس والإحساس بالموت الذي يرافق الأمراض

العنيفة والمزمنة ... لذلك فهو يقهر روح المرض فيحول المريض إلى شخص قوي جداً ، محتمل للمرض مسبحاً وقت المرض أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ (المرض النفسي أو الجسدي) فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ (رغم المرض) إن المشورة الكتابية وقت المرض أدع قسوس الكنيسة واعترف بخطاياك وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ ... اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ (المريض والكاهن) لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْض . انها مشورة الغلبة وقت المرض .



اليوم الثامن عشر من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٣ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٢ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢ ، باكر مت ١٢ : ٣٥ - ٥٠ ، البولس عب ٩ : ١ - ١٢ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ١ - ١٣ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١ : ٣٩ - ٥٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٢)

١ - من إنجيل القداس .. هل هناك إستحالة في غلبة المستكبرين والأعزاء والأغنياء حينما يفترون على البشر ؟

صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ .شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ ، أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ (لو ١ : ٥١ – ٥٣) المشورة الكتابية نحو هؤلاء الناس أن الابن المتجسد بمجيئه إلى أرضنا أصبحت لا توجد إستحالة في التعامل مع هؤلاء الناس لأنه أخذ على عاتقه نيابة عنا أن ينزلهم عن كراسيهم ويرفعنا نحن وأن يشبعنا من خيراته لأنه أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الأَرَامِلِ (مز ٥ : ٦٨) .

٢ - من الكاثوليكون .. هل هناك إستحالة في الإعتراف بيسوع المسيح أنه أتى في الجسد :

أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لاَ يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. (تجسد الكلمة) هذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضِّدُّ لِلْمَسِيحِ (٢ يو ١: ٧) المضلون واصحاب التعاليم الشيطانية لا يقبلون حقيقة التجسد ولكن البسطاء يقبلون التجسد كحقيقة إيمانية بسيطة ... ولا توجد أي إستحالة في هذا لأن الإيمان بالتجسد يزرعه الله في قلب الانسان البسيط المحب بل أن المسيح المتجسد شخصياً يحل فيه لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ (اف ٣ : ١٧) لقد إعترف به الرعاة البسطاء الساهرين واعترفت به حنة النبية العابدة بأصوام وصلوات وسمعان الشيخ البار والطفل يوحنا في بطن أمه .

٣ - من الإبركسيس .. هل هناك إستحالة في إرتفاع المسيح إلى السماء أمام أعين تلاميذه :

مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ (اع ١ : ١١) لقد كان صعود سيدنا له المجد بجسده حيّاً إلى السماء يمثل إستحالة أمام أعين تلاميذه فكانوا يشخصون إلى السماء وعلامات التعجب تملأ أعينهم ولكن كل شي مستطاع عند الله فصعد ضد قانون الجاذبية وسوف ينزل مرة ثانية ليس في المجئ الثاني فقط بل سوف ينزل

يومياً ويكون عمانوئيل الله معنا في هدوء وبساطة إلى أن يأتي المجئ الثاني فيصير بصوت البوق مجيئاً قوياً مهيباً للدينونه والحساب



اليوم التاسع عشر من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٤ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٣ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات عشية مز ٣ : ٧ - ٢١ ، باكر لو ٦ : ١٢ - ٢٣ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٢ - ٢١ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس مت ١٠ : ١ - ١٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٣)

١ - من إنجيل القداس وعشية .. الابن المتجسد أعطى تلاميذه السلطان على المستحيلات :

اِشْفُوا مَرْضَى .طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا (مت ١٠ : ٨) ، وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ (مر ٣ : ١٥)

هناك أمراض روحية و جسدية تبدو أنها مستحيلة الشفاء وهناك موتى بالخطية يبدو أن هناك إستحالة في تركها وهناك شياطين تحيط بالانسان يبدو أنه من المستحيل إبعادها أو إخراجها ... هنا يأتي إلينا الابن المتجسد معطياً قوة أكيدة وسلطاناً عظيماً لأولاده من الخدام والأباء أن يقهروا كل هذه القوى لأنه إله المستحيلات والجميل أنه يقدم سلطانه مجاناً لأنه من أجل الملكوت وإلا فقدت الدعوة قوتها

٢ - من البولس .. الابن المتجسد أعطى أن الذي يُؤْمِن به لا يخزى :

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُخْزَى (رو ١٠ : ١١) نعم كل من يُؤمِن به الهاً متجسداً يُؤْمِن أنه خلصنا من عقوبة الخطية الجدية ، وأعطانا التقديس والتمجيد ، إنها حياة الرجاء أن الله لا يجرح مشاعر أبناؤه حينما يضعوا ثقتهم في عمله ولا يكسر قلوبهم إذا وثقوا فيه ولا يرد طلباتهم إذا التجأوا إليه ادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي (مز ٥٠ : ١٥) ثق يا أخي أنه لا يمكن أن يخزي المتألمين الصارخين إليه ليلاً ونهاراً مِنِ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرْخَةِ الْبَائِسِينَ، الآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِي وُسْعٍ الَّذِي يُنْفَثُ فِيهِ (مز ١١ : ٥)

٣ - من الإبركسيس .. الابن المتجسد أعطى أن من اسمه يحقق المستحيل والأعرج يجري :

وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ (أي لا يستطيع أن يمشي) ... لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ ... فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلاَهُ وَكَعْبَاهُ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي (اع ٣ : ٢ ، ٦ – ٨) إنه إله المستحيلات الذي أعطى اسمه للبشرية كلها ومجرد ذكر اسمه بإيمان شديد يتحول المستحيل إلى معجزات

اليوم العشرون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٥ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٤ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ١١ : ٣٧ - ٥١ ، باكر مت ١٧ : ١ - ٩ ، البولس عب ١١ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢بط ١ : ١٩ - ٢ : ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢١ - ٢٩ ، القداس مت ٢٣ : ١٤ - ٣٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. لا يوجد مستحيل نحو تحقيق الحق والرحمة والإيمان :

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِتَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ (مت ٢٣ : ٢٣) إنها ليست وصايا ثقيلة لأن الابن حينما نطقها أعطى معها قوة تنفيذها . الحق في الترجمة اليونانية هو العدل في أن تقضي للمسكين وتنصر الأرملة واليتيم وتحابي الضعيف ، والرحمة من نصيب المساكين والفقراء وتحمل معنى الرفق والحنان لكل من حولك ، والإيمان المبذول على مستوى المحبة والرحمة أي سكب الثقة بالله في قلب الآخرين وخاصة الذين دخلوا في تجارب مرة زعزعت إيمانهم .

٢ - من البولس .. لا يوجد مستحيل أن يقدم ابراهيم اسحق ابنه ذبيحة :

بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ (أي في محنة) . قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ ، الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضًا (عب ١١ : ١٧) بالمنطق البشري مستحيل أن يذبح أب ابنه الوحيد ابن المواعيد والذي جاء في زمن الشيخوخة ولكن بالإيمان يستطيع الانسان أن يعمل أي شئ لأنه يُؤْمِن أن الله قادر على الإقامة من الأموات وَعِنْدَ الامْتِحَانِ وُجِدَ أَمِيناً (مؤمنا) (يشوع بن سيراخ ٤٤ : ٢٠) الله ينظر إلى طاعتك في تنفيذ الوصية ، وهنا يعطيك القوة القادرة على تنفيذ أصعب الوصايا.

٣ - من الكاثوليكون .. لا يوجد مستحيل في أن يحفظ الرب نوح من الطوفان ولوط من سدوم وعمورة :

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلْبِرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ ... وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ (٢بط ٢ : ٥ ، ٧) ... إن المشورة الكتابية تجاه المستحيلات تعطيك درساً في الحفظ رغم الظروف المهلكة والسيئة.

اليوم الحادي و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٦ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٥ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ١٣ - ١٩ ، باكر يو ١٥ : ١٧ - ٢٥ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١٨ - ٣ : ٧ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٥)

١ - من مزمور القداس .. المشورة الكتابية نحو إعلاء المسكين من الذل :

وَيُعَلِّي الْمِسْكِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ يَرَى ذلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاهُ (مز ١٠٧ : ٤١ – ٤٢) ، من اجل صراخ (شقاء) المساكين وتنهد البائسين الان أقوم يقول الرب اصنع الخلاص علانية (مز ١٢ : ٥) المسكين ليس الفقير فقط بل كل من كان في ضيقة مسكين وكل من كان في عوز لا شئ مادي أو معنوي ، هو مسكين وكل من كان هناك ذلاً في حياته فهو مسكين ومشورة الابن الكتابية أنه يعلي المسكين من الذل ويرفعه ويستمع إلى صراخه وأنينه ويرفعه .

٢ - من مزمور عشية .. المشورة الكتابية نحو تحطيم الملوك ورفع رأسك :

الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ (مز ١١٠ : ٥ - ٦) إنه إله المستحيلات الواقف معنا دائماً وعن يميننا وهو الذي يتولي الدفاع عنا أمام الملوك العتاة سواء كانوا أرضيين في صورة شياطين أو كان الشيطان نفسه لأن الرب الذي شرب من نهر الآلام على الصليب رفع رأس البشرية كلها ... إنها مشورة الابن نحو أولاده في الوقوف أمام الملوك المتجبرين العتاة المضطهدين لأولاد الله ... لا تنظر في أي تجاه إنظر إلى يمينك تجده واقف إلى جوارك.

٣ - من مزمور باكر .. المشورة الكتابية نحو إمساك يدك اليمنى نحو المجد :

وَلكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ .أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي (مز ٧٣ : ٢٣ - ٢٤) في المزمور السابق قلنا انظر تجده عن يمينك وهنا يقول حينما تنظر إليه وهو على يمينك وسائر معك دائما تجده يمد يده ويمسك بها في حنو بالغ ويقود مسيرة حياتك (رَأْيِكَ تَهْدِينِي) إلى المجد (إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي) ما أروع هذه المشورة الكتابية نحو العناية والمعية والإمساك باليد طوال مسيرة الحياة ، ما أجملها طمأنينة يقدمها الابن لأولاده .

اليوم الثاني و العشرون من صوم الميلاد المجيد

السبت ٧ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٦ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ٢٢ : ٢٤ - ٣٠ ، باكر مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، البولس عب ١٣ : ٧ - ٢٥ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٢ - ٢١ ، مر ٩ : ٣٢ - ٤١

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. قامة الطفولة ليست مستحيلة :

إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلاً فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أُولاَدٍ مِثْلَ هذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي (مر ٩ : ٣٣ – ٤١) لقد أخذ الابن قامة الطفولة في تجسده وعاش إنسانا كاملا وطفلا كاملا لقد يعلمنا ويسلمنا ان قامه الطفولة اذا عاش الانسان بمفهومها سوف تدخله ملكوت السموات اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ (مت ١٨ : ٣) سوف نستمد من طفولة المسيح طفولة روحية ندخل بها ملكوت السموات ووسيلتنا في هذا أن نصنع علاقة وشركة حية مع الطفل يسوع لأن من طفولة المسيح سوف نستمد طفولة روحية صادقة .

٢ - <u>من إنجيل باكر .. ليس هناك إستحالة في أن تتاجر</u> بالوزنات وتربح :

تَاجِرَ ... رَبِحَ ... نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ .اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ (مت ٢٥ : ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣) الأمانة في القليل (كل العطايا والمواهب والامكانيات التي تعطي للإنسان ليتاجر بها) الذي على الأرض يعطينا الحق في الكثير الذي سوف يعد لنا ويملأنا بالفرح السماوي الذي يفوق كل الحسابات.

٣ - <u>من الكاثوليكون .. إستحالة أن يترك الله الانسان</u> الهموم بل يعتني به :

مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هذِهِ الآلاَمِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ (١ بط ٥ : ٧ – ٨) لا يوجد إنسان على وجه الأرض بلا هم وربما تختلف درجات الهم من إنسان إلى آخر حسب قدرة إحتماله ولكن هناك أمر كتابي ومشورة كتابية أنه حينما يهاجمنا الهم نسرع ونلقي هذه الحمولة عليه لِكَيْ أَحْرَازَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا (آش ٥٣ : ٤) لأن إبليس خصمكم يجول ملتمساً من يبتلعه بعد أن يوقعه في اليأس وفقدان الرجاء ويزيد حمله الهم ... أكثر من إلتجاء إليه وأكثر من صلواتك وقل له الهم ألقيته عليك شيله يارب لأنك تقدر وأنا لا أقدر.

اليوم الثالث و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٨ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٧ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٤ : ٣ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١- ٢ : ٢ ، الابركسيس اع ٧ : ٣٠ - ٣٤ ، القداس لو ١ : ٢٦- ٢٨

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٧)

١ - من إنجيل القداس .. المستحيلات تتحقق :

وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ ... كَيْفَ يَكُونُ هذَا ؟؟؟ وَهُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا (لو ١ : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦) نحن أمام قمة المستحيلات ... عذراء تحبل وأليصابات العجوز المسنة أيضا تحبل ... إلهنا إله المستحيلات وكما قال لها الملاك أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ(٣٧) يا أخي الحبيب كن واثقاً ومطيعاً لصوت الرب واعلم أن كل شئ مستطاع لديه ولا يعسر عليه أمر وأنه قادر أن يحطم المستحيل وأن أغلقت جميع الأبواب فقد أغلقها عليك لكي يحميك وأن استحالت جميع الحلول فلديه حلول كبيرة تنتظرك ولا تخطر على بالك ... هو يدبر لك الأمر لأنه ليس شئ غير ممكن لدى الله .

٢ - من إنجيل عشية .. إنجيل المرأة الخاطئة يجئ دائماً عشية إنجيل البشارة ... هل هناك إستحالة أن ترجع البشرية الساقطة إلى الله مرة آخرى ؟

إِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ... قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا ... ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ ... إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ (لو ٧ : ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠) هل هناك إستحالة أن تخلص المرأة الخاطئة أو التي تمثل البشرية الخاطئة ؟ لا توجد إستحالة لأن العذراء جاءت تحمل ابن الله المخلص ، وطاعة العذراء وإيمانها محوت عدم طاعة حواء وعدم إيمانها لذلك لا توجد إستحالة في التوبة والرجوع عن الخطية طالما لدينا الابن الذي يقول لكل منا مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ إن أحببنا كثيرا وتقدمنا بطيب حياتنا نسكبه عند قدميه!

٣ - من إنجيل باكر .. العذراء المُطوبة لأنها تسمع كلام الله وتحفظه ... هل هناك إستحالة في سماع كلام الله وحفظه في القلب ؟

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا (أي العذراء) أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ (أي العذراء

أيضاً) (لو ١١ : ٢٧ ، ٢٨) نعم المسيح هنا يجيب علي كلمات تلك السيدة التي مدحت من حملته وأرضعته فيجيب المسيح أنها تستحق التطويب لأنها سمعت الكلام وحفظته وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذَا الْكَلاَمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا(لو ٢ : ١٩) . ليس هناك إستحالة لأي إنسان أن يسمع كلام الله ويحفظه ويفكر به في قلبه وهنا يستحق التطويب .



اليوم الرابع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٩ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٨ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس في ٣ : ٢٠ - ٤ : ٩ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ١٩ - ٢٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (١)

ينتهي هذا الإسبوع بزيارة أمنا العذراء إلى أليصابات لكي تخدمها وتخدم زكريا زوجها وترعى شئون بيتها وقت حملها لأنهما شيخان وغير قادرين ..

١ - من إنجيل القداس .. الوكيل الأمين نحو محبة وخدمة الآخرين يقدم لهم العلوفة في حينها :

فَقَالَ الرَّبُّ : فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ (ومحبة) لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ (لو ١٢ : ٤٢ ، ٤٣)

الوكيل الأمين هنا هو الخادم والأب والأم والمعلم يقدم المحبة والخدمة لأولاده بلا مقابل ولكن المشورة الكتابية هنا تقول أنه يقدم بأمانة وبحكمة وفي الوقت المناسب (فِي حِينِهَا) وعلى وجه السرعة وكلها

مشورات كتابية رائعة ، لا قيمة للحب إذا قُدم بعدم أمانة أو قدم بعدم حكمة أو قُدم بعد فوات الوقت ... هنا يفقد قوته وفاعليته وقيمته.

٢ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو الخلافات وعدم إتفاق الرأي :

أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَةَ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ ... سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي الإِنْجِيلِ ... لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا ... اَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ ... وَسَلاَمُ اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (فى ٤ : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧) كانت السيدتين على خلاف فيما بينهما أو بينهما وبين الكهنة أو الخدام وهنا تظهر المشورة الكتابية نحو الخلافات ... توحيد الفكر بالمحبة الأخوية وإلا نضيع جهادنا في الخلافات وأن يكون عندنا حلم (هدوء وإتزان وحكمة) وألا نهتم بالتفاهات وأن نتسلح ونسلك بسلام الله الذي يملأ قلوبنا

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخرين تتجلى نحو الخطاة :

أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ (بالمحبة والخدمة) فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلاَلِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا (يع ٥ : ١٩ – ٢٠) إنها أعظم مشورة كتابية نحو الآخرين خاصة الضالين والساقطين والخطاة أنهم أولى بالخدمة

والمحبة لأن إنقاذهم من الخطيـــة يخلـــص نفوســـهم مـــن المـــوت الأبـــدي ويستر كثرة من الخطايا التـــي قـــد تنكشـــف عنـــدما يســـتمرون فيهـــا ، اَي مكافأة يستحقها من يخلص نفساً مـــن المـــوت الأبـــدي ويســـبب لهـــا مجـــد أبدي .



اليوم الخامس و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ١٠ كيهك ١٧٣٤ ش – ١٩ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٢)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو خدمة ومحبة المتروكين (تتركوني وحدي و أنا لست وحدي) :

هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَتِ الآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لأَنَّ الآبَ مَعِي (يو ١٦ : ٣٢) يا أخي الحبيب لا تخف حينما تشعر أنك تقف وحدك وأن الجميع تركوك ... أنت لست وحدك بل أنت تقف جنباً إلى جنب مع سيدك الذي داس المعصرة وحده (قمة الألم) تحيط بك ربوات الملائكة والقديسين وتمتد يد المعونة الإلهية لتقدم لك السلام لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ والنصرة والغلبه أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ .

٢ - من إنجيل عشية .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الأصاغر :

وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ (مت ١٠ : ٤٢) إن محبة الأصاغر (الجوعان والعطشان والعريان والسجين والغريب) هي محبه له شخصياً بما أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ (مت ٢٥ : ٤٠) بل جعل من يعمل رحمة مع هؤلاء يضعه عن يمينه ليدخله الملكوت ... ما أعظم هذه المشورة التي تفتح لنا أبواب الملكوت وتجلسنا عن يمينه إنها مشورة محبة وخدمة الآخر .

٣ - <u>من الإبركسيس ..</u> المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الاخر رغم إختلاف الرؤى والأراء (إختلاف لا خلاف) :

فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لاَ يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا(اع ١٥ : ٣٧ – ٣٨) ما أجمل هذه المشورة الكتابية التي تؤكد أننا قد نختلف ولكن تظل المودة والحب بين الأخوة لا يفسدها إختلاف وجهات النظر ... كل إنسان حر في أفكاره وقناعاته ولكن يبقى الحب والخدمة أساس العمل ولا مانع أن نعيد حساباتنا كما فعل بولس وقال خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ (٢ تي ٤ : ١١)

اليوم السادس و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ١١ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٣)

١ - من إنجيل القداس ومزمور عشية .. المشورة الكتابية نحو الصدقة (كنز في السماء) :

بِيعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لاَ تَفْنَى وَكَنْزًا لاَ يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لاَ يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلاَ يُبْلِي سُوسٌ (لو ١٢ : ٣٣) ، فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ (مز ١١٢ : ٩) الصدقة أو العطاء خاصة للمساكين أو المعوزين يمثل قمة المحبة والخدمة ويمثل عملية تحويل أو نقل أو تعزيل من بيتنا الأرضي لبيتنا السماوي عبر البيع والصدقة إنه مشورة كتابية لا تخص المحبة والخدمة للآخر فقط ولكنها مشورة لكسب ملكوت السموات .

٢ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الابن للبشرية :

نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ(عب ١٢ : ٢) إنها قمة محبة وخدمة الآخر الذي هو الانسان الذي أخذ الابن على عاتقه أن يحمل آلامه وعاره وأتعابه وهمومه ويعطينا الرجاء أن ما نقص من إيماننا هو يكمله (رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ) ... أكملت ناموسك عني (القداس) أي حب أعظم من هذا .

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر (إعتراف وصلاة) :

اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا (يع ٥ : ١٦) هنا تقدم لنا المشورة الكتابية منهجاً لمحبة وخدمة الآخر من خلال أن نعترف بَعضُنَا عن بعض (بالطبع ليس بديلاً لسر الإعتراف) ولكن كلغة ومنهج للفضفضة والإرتياح من خلال إشراك الآخر معنا في مشاكلنا وكتمهيد لسر التوبة والإعتراف حيث يتوج الإعتراف بالحل والحل ، وكذلك أن نعبر عن الحب والخدمة بأن نصلي بَعضُنَا من أجل بعض ذاكرين بدموع محبتنا للآخرين .

اليوم السابع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ١٢ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢١ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر مز ١٣ : ٣٣ - ٣٧ ، البولس ١ كو ٣ : ٤ - ٢٣ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ٥ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٦ : ١ - ١٢

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم صنع أصدقاء من مال الظلم :

وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ :اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الأَبَدِيَّةِ (لو ١٦ : ٩) المال بين يدي أبناء النور عطية كبيرة يمكنهم بها تحويله من عملة أرضيه إلى عملة سماوية ... إنها حكمة وعقل ... إنها عملية غسيل أموال وإخلاء طرف من رئيس هذا العالم (الشيطان) أليس ما فعله حبيبنا الدكتور ثروت باسيلي مثالاً حيّاً لهذا فقد حول كل أمواله لرصيد في السماء وصنع له ملايين من الأصدقاء في المظال الأبدية من كل أنحاء العالم .

٢ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر ليس فيها أنا لبولس وأنا للأبلوس:

لأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ : أَنَا لِبُولُسَ وَآخَرُ : أَنَا لأَبُلُّوسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ ... أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لكِنَّ اللهَ كَانَ يُنْمِي ... وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ (١كو ٣ : ٤ ، ٦ ، ٨) المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر ضد الإنقسام والمنافسة والتناحر لأن كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لاَ يَثْبُتُ (مت ١٢ : ٢٥) الكل يقدم سيمفونية حب واحدة متناغمة معاً فلا يجوز المقارنة أو المفاضلة بين أعمالهم المشورة الكتابية في التجسد أن يصير الكل إلى واحد كَيْ يَكُونَ اللهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ (١كو ١٥ : ٢٨)

٣ - من الإبركسيس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم توضيح الطريق للآخر :

ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُلُّوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ ... وَابْتَدَأَ هذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ (اع ١٨ : ٢٤ ، ٢٦) ما أجمل هذه المشورة الكتابية التي تبين روح المحبة والخدمة ... كان أبلوس مقتدراً في الكتب ولكنه يحتاج إلى توضيح الطريق بأكثر دقة لكي يكون عظيماً جداً لأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مُبَيِّنًا بِالْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ (اع ١٨ : ٢٨)

المحبة الاخوية تستلزم أن أوضح وأنصح وأقدم مشورتي لأخي حتى يصير أفضل مني إن أمكن لأننا جميعا نخدم الله الواحد .



اليوم الثامن و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ١٣ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٥)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم الإيمان وتصديق الوعود :

هَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلاَ تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هذَا، لأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلاَمِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ (لو ١ : ٢٠) إن وعود الله لمن يحب ويخدم أخيه كثيرة في الكتاب ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ ... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ (مت ٢٥ : ٣٤ ، ٤٠) يا أخي الحبيب المشورة الكتابية ليكن لديك إيمان وصدق مواعيد الله حينما تقدم حباً وخدمة للآخر سوف تكون عن اليمين وسوف تدخل الملكوت لأنك قدمت أعمال محبة ورحمة للآخر .

٢ - من إنجيل عشية .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم كسر طيب حبنا لآخر :

جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ (مر ١٤ : ٣ - ٩) ألـيس كسر جسد المسيح على الصليب خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمُكْسَرُ لأَجْلِكُمْ. (١كو ١١ : ٢٤) هو ذبيحة حب وخدمة للبشرية وكسر قارورة حبنا الغالية الخالصة الغالية للآخر هو ذبيحة حب نقدمها للآخر كما فعلت مريم أخت لعازر ... يا أخي الحبيب إن المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر أن تقدم له أغلى ما عندك محبة خالصة نقية غالية الثمن

٣ - من البولس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم الإعتراف بالجميل :

إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلاَءِ (رو ١ : ١٤) ما أجمل هذه المشورة نحو الآخرين أن نعترف ونقدر جميل كل إنسان إنها أرقى المشورات الكتابية لأنه حينما يعترف الانسان بجميل الآخر يكون قد أعلن عن حبه ومحبته وإحترامه لكل كبيرة وصغيرة حتى ولو كان الجميل من الغرباء أو الجهلاء ... هناك أشخاص كثيرون لا يقدرون ما يفعله الآخر ولا يقدمون كلمة شكر واحدة عما قدم لهم ، إنهم يفقدون الذوق والعرفان بالجميل ويمنعون المزيد من العطاء ...

اليوم التاسع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

السبت ١٤ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨ ، باكر مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، البولس رو ٨ : ١٨ - ٣٠ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ٨ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٩ : ٢٣ - ٤٠ ، القداس لو ١٢ : ٤ - ١٢

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخرين (حتى لو كانوا يضطهدوننا أو يظلموننا أو يعذبوننا) الا نهتم بكيف أو ماذا نحتج أو نقول :

وَمَتَى قَدَّمُوكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسُّلاَطِينِ فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ (لو ١٢ : ١١ ، ١٢) الروح القدس يأخذ مما للمسيح ويخبرنا ويعلمنا فكما وقف غافراً لصالبيه بل داعياً لهم أن يغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون .. يقدم لنا نفس الكلام وليس هذا فقط بل يقوي ويسند ويشجع ويعطي حكمة ... إنها مشورة الكتاب لنا نحو الصلاة وتقديم الحب والخدمة للأخر الذي يضطهدني ... إنها المسيحية ؟؟؟

٢ - من إنجيل باكر .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر هل تتعارض مع وصية من أحب أباً أو أماً ... أو ابناً او ابنة أكثر مني فلا يستحقني ؟

مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي (مت ١٠ : ٣٧) العواطف البشرية نحو الآخر خاصة الأب والأم والأولاد لها كل الإحترام ولكن مصيرها إلى زوال بإنتقال الكل إلى السماء ، ولكن بمجئ الابن المتجسد وإنفتاح السماء أصبح موطننا الرئيسي السماء وأسرتنا الأبدية في السماء ، وسعادتنا في الوصول إلى السماء ، لذلك اصبح أي معطل نحو هذا الهدف ينبغي التضحية به فوراً لأنه هدف أرضي مؤقت .

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر أن نكون متحدي الرأي بحس واحد ذوي محبة أخوية مشفقين لطفاء :

غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرّ بِشَرّ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، (١ بط ٣ : ٨ – ١٠) إنها قمة المشورة الكتابية في خطوات واضحة متتالية ومترابطة (إتحاد الرأي ، الحس الواحد ، المحبة الأخوية ، اللطف والشفقة ، مباركين ، اللسان والشفاه لا تتكلم بالمكر او الخبث ، صنع الخير ، طلب السلام) ما أعظم مشورة الكتاب فلا يوجد اعظم من هذا .

اليوم الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ١٥ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مز ١ : ٢٣ - ٣١ ، باكر مت ١٥ : ٢١ - ٣١ ، البولس رو ٤ : ٤ - ٢٤ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٧ - ١٧ ، الابركسيس اع ٧ : ٣٥ - ٥٠ ، القداس لو ١ : ٣٩ - ٥٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخَرِ (٧)

١ - من إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم الإستجابة السريعة وتخطي الصعاب لخدمة الآخر أياً كانت الظروف :

فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ (سرعة الإستجابة دون أن يطلب أحد منها شيئا) وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ (السرعة) إِلَى الْجِبَالِ (صعوبة الطريق) إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا ... فَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا (لو ١ : ٣٩ ، ٥٦) ما هذا الحب الذي لا يعرف مركز أو وضع بل لا يعرف إلا الخدمة والمحبة والمشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر ، هنا تركز على سرعة الإستجابة والتحرك دون طلب أو

إلحاح من أحد ... إنه فعل تلقائي للنفوس المحبة المخلصة في محبتها نحو الآخر .

٢ - من إنجيل باكر .. المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم تقديم المحبة والخدمة حسب إحتياج الآخر :

فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ .فَشَفَاهُمْ (مت ١٥ : ٣٠) نعم المشورة الكتابية نحو محبة وخدمة الآخر تستلزم أن نقدم لكل محتاج إحتياجه فالأخرس يريد أن يتكلم ، والمشلول يريد أن يصحو ، والأعرج يريد أن يمشي ، والأعمى يريد أن يبصر ... يا أخي الحبيب قدم الإحتياج ولا تقدم شئ آخر حتى لو كان أموال الدنيا لأنه ليس إحتياج المعوز لشئ معين ... كن حساساً جداً للعوز وعش مشاعر المحتاج الملحة وقدمها في حينها .

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية في محبة وخدمة الآخر تفرق بين من يعيش في النور ومن يعيش في الظلمة :

مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ (١ يو ٢ : ١٠ – ١١) ما أجملها مشورة كتابية وخبرة إنجيلية حينما يقدم لنا الإنجيل أعظم عطية للإنسان، إنه حينما يقدم المحبة و الخدمة للآخرين فهو بذلك يكون قد قرر ان يثبت حياته

في نور المسيح ، أما الذي يبغض أخاه فقد قرر أن يعيش في الظلمة تابعاً لمملكة الشيطان ويتخبط في الطريق حتى انه لا يعلم إلى أين يمضي لأن الظلمة التي فرضتها البغضة أعظم من أي شيء .



اليوم الحادي و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ١٦ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مز ١ : ١٦ - ٢٢ ، باكر مت ٤ : ١٨ - ٢٢ ، البولس غل ١ : ١ - ١٩ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢١ ، القداس مز ١٠ : ٣٥ - ٤٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ الله (١)

ينتهي هذا الإسبوع بولادة يوحنا المعمدان والفرح الذي عّم على البشرية وتحقيق وعود الله بإنتظار ولادة الابن المتجسد ..

١ - من القداس .. هل المشورة الكتابية نحو الفرح وتحقيق وعود الله تتحقق بالجلوس عن يمين الابن ويساره ؟

أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ ... أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلاَّ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ (مر ١٠ : ٣٧ ، ٤٠) إنها رحلة للبحث عن فرح زائف وتأكيد وعود لا تفيد ، إنها النفس البشرية حينما تخفق في فهم حقائق الوعود الكتابية وفهم معاني الفرح والعظمة الحقيقية ... إن الفرح والعظمة في شرب كأس الالم والإصطباغ بصبغة الصليب والوعد

بالجلوس عن يمين الابن ويساره هو لمن عاش في المسيح يسوع مجرباً مثله وذائقاً للموت مثله .

٢ - من إنجيل عشية .. هل المشورة الكتابية نحو الفرح وتحقيق وعود الله تتحقق بالترك ؟

هَلُمَّ وَرَائِي ... فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا سَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ ... فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ (مر ١ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) نعم إن قمة الأفراح أن نترك كل شي ونتبعه ، لقد مضى الشاب الغني حزيناً لأنه رفض الترك والتبعية له وهنا نرى أربعة تلاميذ (بطرس واندراوس أخيه ويعقوب ويوحنا ابني زبدي) لا يوجد إنسان سار وراء الله وباع ماعنده لحساب المسيح إلا وكان سعيداً ، ولكن إنظر إلى كل من تمسك بالأرض ورغبات الارض تجده في قمة البؤس والإحباط وربما الإكتئاب والضيق .

٣ - من الكاثوليكون .. المشورة الكتابية نحو الفرح وتحقيق وعود الله من خلال التجارب والضيقات :

احْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ ... طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَصْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (يع ١ : ٢) الكتاب يقدم لنا أعظم مشورة كتابية وقت التجارب والضيقات أن نتعامل معها بفرح ؟ كيف يكون هذا ؟ إنه بسبب تعزيات الروح القدس التي تنسكب في قلوبنا وقت

الضـــيقات والمحـــن عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّذُ نَفْسِي (مز ٩٤ : ١٩) وكذلك نحـــن نتزكـــى بالتجـــارب لأنهـــا تؤهلنـــا إلـــى إكليـــل الحياة ، إنها مشورة تحقيق المواعيد للذين يحبـــون الـــرب والـــرب يحـــبهم أَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ (عب ١٢ : ٦)



اليوم الثاني و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ١٧ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٦ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ٧ : ٢٢ - ٢٥ ، باكر لو ١٣ : ٢٣ - ٣٠ ، البولس ١ كو ٣ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١ - ١١ الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢٩ ، القداس لو ١٤ : ٢٥ - ٣٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٢)

١ - من إنجيل القداس وإنجيل عشية .. الفرح ووعود الله تتحقق للذي يحسب حساب النفقة ويبني بيته على الصخر:

مَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ (لو ١٤ : ٢٨) ، رَجُلٌ عَاقِلٌ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ (مت ٧ : ٢٤ ، ٢٥) الفرح الحقيقي للإنسان أن يبني نفسه وحياته على التعليم السليم مع الطاعة والتواضع وهذا هو الأساس الصخري الذي يقف أمام كل الرياح والصعوبات والأتعاب التي تجعل البرج أو البناء يرتفع سريعاً وبصورة مبهجة لأن صاحبه دائم الفرح ووجهه لا يعبس ، يا أخي الحبيب إن الإلتصاق الشخصي بالمسيح ووصاياه يُؤْمِن البناء ويقف شاهداً على صدق تعاليم المسيح ووعوده ونعمته .

٢ - من إنجيل باكر .. الفرح ووعود الله تتحقق بالدخول من الباب الضيق :

اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ (لو ١٣ : ٢٤) الفرح الحقيقي يكون حينما يتحقق وعد الله لنا بالدخول إلى السعادة الأبدية وهو أساس حتمي لمن يريد أن يدخل لأنه اُدْخُلُوا مِنَ الْبَاب الضَّيِّقِ، لأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَرَحْبٌ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلاَكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! (مت ٧ : ١٣) المشورة الكتابية هنا تقول (اجتهدوا = struggle) أي حارب وقاتل من أجل خلاص نفسك ... الباب الضيق مرسوم عليه صورة الجلجثة وإكليل الشوك إذا عبره الانسان يجد الفرح وتحقيق وعود الله .

٣ - من الكاثوليكون .. الفرح وتحقيق وعود الله يأتي لأننا شركاء الطبيعة الإلهية :

قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ (٢ بط ١ : ٤) المشورة الكتابية في التجسد تقدم لنا كل صفات المسيح بإعتبارنا شركاء منحنا القداسة والتقوى التي بها نهرب من الفساد ... لسنا شركاء في الطبيعة وإلا صرنا ألهة ولكنا شركاء الطبيعة وشركاء الصفات المقدسة التي قدمت لنا مجاناً بالتجسد فصارت لنا إمكانية أن نكون مثله أو على شبهه .

اليوم الثالث و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ١٨ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٧ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ٩ : ١ - ٦ ، باكر لو ١٧ : ٥ - ١٠ ، البولس كو ٤ : ٢ - ٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ١٥ - ٢٢ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١٠ : ١ - ٢٠

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٣)

١ - من مزمور إنجيل القداس .. المشورة الكتابية نحو الفرح:

رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلاَصِهِ ، حَدِّثُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ (مز ٩٦ : ٢ – ٣) ... منهج الفرح ... (رنموا ... باركوا ... بشروا ، اخدموا واكرزوا بالخلاص والتوبة) ... إنه نشيد أولاد الله حينما تحرروا من السبي البابلي وهو نشيد كل إنسان تحرر من سبي إبليس بالتجسد ... نعم التسبيح هو لغة المنتصرين الذين بالتجسد أعتقوا من سلطان إبليس وأصبحوا بالمسيح يسوع قادرين على كل شي *أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي* (في ٤ : ١٣) والنتيجة الطبيعية أن نخدم تعبيراً عن فضل الله في خلاصي بماذا اكافئ الرب عن كل ما اعطانيه ،

ماذا أرد للرب من اجل كل حسناته لي ؟ كأس الخلاص أتناول وباسم الرب ادعو (مز ١١٦ : ١٢ ، ١٣)

٢ - <u>من مزمور إنجيل عشية</u> .. المشورة الكتابية نحو الفرح :

اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ .عَرِّفُوا بَيْنَ الأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ ، غَنُّوا لَهُ. رَنِّمُوا لَهُ. أَنْشِدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ افْتَخِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِتَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ (مز ١٠٥ : ١ - ٣) مشورة كتابية رائعة تدخلنا إلى الفرح ورد فعل الفرح في نفوسنا حينما عمل الرب في التجسد ننشد مع ملائكة الميلاد الْمَجْدُ للّٰهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ (لو ٢ : ١٤) المشورة الكتابية هي التسبيح (اِحْمَدُوا ... غَنُّوا ... رَنِّمُوا ... أَنْشِدُوا ... افْتَخِرُوا ... لِتَفْرَحْ) أليس هذا هو المحور الذي تدور حوله الكنيسة طوال شهر كيهك (شهر التسبيح والترتيل والفرح)

٣ - <u>من مزمور إنجيل باكر</u> .. المشورة الكتابية نحو الفرح:

رَأَوْا طُرُقَكَ يَا اَللّٰهُ طُرُقَ إِلهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ ، فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللّٰهَالرَّبَّ (مز ٦٨ : ٢٤ ، ٢٦) مشورة كتابية نحو الفرح برؤية جمال طريق الرب ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبّ ! (مز ٣٤ : ٨) وحينما ترى جمال طريق الرب لأن الرب واقف فاتحاً أحضانه راكضاً إليك وأنت في أول الطريق ليقع علي عنقك ويباركك ... يا أخي الحبيب إن

المشورة الكتابية نحو الفرح أنك حينما ترى طريق الابدية الذي أعده لك الابن المتجسد تقف وتبارك الرب وترفع صوتك عالياً ليسمّع العالم كله كم فعل بك الرب فتبارك الرب .



اليوم الرابع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ١٩ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ١٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. الفرح بالحزن وتحقيق وعود الله بتحويله إلى فرح لا ينزع :

أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ ... فَأَنْتُمْ كَذلِكَ، عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٠ ، ٢٢) المشورة الكتابية هنا توضح حتمية الحزن والألم في مسيرة الانسان ولكنه يقول لنا أن هناك أيضاً حتمية الفرح الدائم لأن ما يحزن أهل العالم لا يحزن المسيحي وما يفرح أهل العالم قد يكون سبب قلق للمسيحي ، أما فرح المسيحي فهو بسبب رؤية الله لنا فمع رؤية المسيح لنا ينسكب في قلوبنا في الحال سلامه وفرحه ونصرته وغلبته على العالم .

٢ - من إنجيل عشية .. الفرح (بالعطاء) وتحقيق وعود الله بعدم ضياع اجره :

وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ (مت ١٠ : ٤٢) ما أجمل هذه المشورة الكتابية التي يقدمها لنا الابن (فبي قد فعلتم) يا أخي الحبيب إنها خبرة ومشورة كتابية لا يستطيع أحد أن يتكلم عنها إلا الذي إختبرها إنه فرح العطاء وعزاء النفس الذي لا مثيل له وكذلك التاكيد على المكافأة وعلى أنه هناك أجر في السماء وهو معاملتنا كخراف تجلس عن اليمين .

٣ - من الكاثوليكون .. الفرح بأن أولادي يسلكون في الحق وتحقيق وعود الله بالمكافأة :

لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا :أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ (٣ يو ١ : ٤) ، هأَنَذَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ (عب ٢ : ١٣) لا يوجد فرح يدخل النفس ويملأها فرحاً أكثر من فرح الأب أو الأم بأن اولادهم يسلكون في الحق ، إنه أعظم كثيراً جداً من النجاح الدراسي أو المادي لأنه سوف يؤهل صاحبه أن يقف أمام الله ويقول له ها أنا ذَا والأولاد الذين أعطيتنهم كلنا نعبد الرب فتكون أعظم مكافأة ... إهتم بتربية أولادك في الرب ستجد الفرح يملأ كل حياتك ؟.

اليوم الخامس و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢٠ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ١١ : ٣٧ - ٥١ ، باكر مت ١٧ : ١ - ٩ ، البولس عب ١١ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٩ - ٢ : ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢١ - ٢٩ ، القداس مت ٢٣ : ١٤ - ٣٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٥)

١ - من إنجيل القداس .. الفرح بالدم الزكي المسفوك وتحقيق وعد الله بالإنتقام :

لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ (الانتقام) كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ (مت ٢٣ : ٣٥) ان كل من سفك دمه مثل شهداء الكنيسة في كل العصور وحتى عصرنا هذا (شهداء ليبيا وشهداء تفجيرات الكنائس وكل من ذُبح بيد داعش) إنهم رمز للمسيح المصلوب ومشاركين له مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، نحن لا نحزن كالباقين على من سُفكت دمائهم لأن نفوسهم محفوظة تحت المذبح رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ

الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ ... حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لاَ تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ؟ (رؤ ٦ : ٩ – ١٠) ووعود الله بالإنتقام ثابتة على الأرض وفِي السماء .

٢ - <u>من إنجيل باكر ..</u> الفرح بالتجلي ووعود الله برؤية الأبدية :

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ (مت ١٧ : ١ – ٢) لقد ظهر المسيح هنا على حقيقته وأظهر مجده قبل الصليب ليقول لهم إفرحوا ولا تخافوا من الآلام المقبلة لأنها لازمة لخلاصكم أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟ (لو ٢٤ : ٢٦) إنه مجده الذي كان مزمعاً أن يخفيه تحت آلامه ... إنه تحول في الهيئة لحساب الجوهر الإلهي الذي كان مخفياً تحت ستار الطبيعة الجسدية المعتمة (ميتامورفوسيس ... مورفي تفيد الهيئة الجوهرية) وهو ليس تحولاً جوهرياً كاملاً وإلا كان لابد أن يختفي الجسد بل ظهور للاهوت المتحد بالناسوت ، إنه صورة ووعود ورؤية للأبدية على الأرض .

٣ - <u>من البولس ..</u> الفرح بعار المسيح ووعود الله بالمجازاة :

حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غِنًى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ (عب ١١ : ٢٤ – ٢٧) إن عار المسيح هو الصليب والمسيح قبل العار من أجل السرور الموضوع أمامه عب ١٢ : ٢ وسروره أن يفدي الانسان الواقع تحت العبودية والخطية ، إنها مشورة الله السارة تجاه الانسان ليحرر البشرية ، وكان موسى تحت تهديد نفس العار لو خرج عن طاعة فرعون، إن وعود الله بالخلاص من يد فرعون كانت واضحة لموسى لذلك كان فرحاً بالخلاص أفضل من جميع خزائن مصر



اليوم السادس و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢١ كيهك ١٧٣٤ ش – ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية مز ٣ : ٧ - ٢١ ، باكر لو ٦ : ١٢ - ٢٣ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٢ - ٢١ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس مت ١٠ : ١ - ١٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. الفرح بسلام المسيح والوعد بالإنتقام لمن يرفضه :

وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَلْيَأْتِ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ ... اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالاً مِمَّا لِتِلْكَ الْمَدِينَةِ (مت ١٠ : ١٢ ، ١٥) إن سلام المسيح هو خلاصه المُقدم لكل إنسان نسلم عليه وهو يفوق كل عقل إن قبلوا سلامك حل عليهم خلاص الابن وإن رفضوا يرجع لكم سلامكم بالبركة والقوة والسلام ليعطيكم قوة أكثر وسلام أكثر لأَنَّكُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلاَمٍ تُحْضَرُونَ (آش ٥٥ : ١٢) الوعد بالعقاب هنا شديد ومر لأن الرفض هنا ليس للسلام بل هو رفض للابن المتجسد

الذي جاء حاملاً رسالة السلام وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ الرفض هنا للخلاص والمسيح والملكوت ؟؟؟

٢ - من البولس .. الفرح بالإيمان بالمسيح والوعد بأن من يُؤْمِن به لا يخزى :

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُخْزَى (رو ١٠ : ١١) الإيمان بالمسيح يعني المسيح نفسه ولد في القلب كما ولد في بيت لحم فقبل أن تنطق بقانون الإيمان تحس بفرحة شديدة أن المسيح في قلبك وأن العالم بشهواته ومخاوفه قد إنطرح بعيداً عن القلب ، والوعد هنا أن من يُؤْمِن لا يخزي أي يتحقق ويتأكد من أن المسيح لن يخزيه بل سوف ينصره ويعضده ويخلصه ، إنها أعظم مشورة كتابية تعطي رجاءا للإنسان في مسيرة حياته على الأرض .

٣ - من الإبركسيس .. الفرح باسم يسوع والوعد بأنه قادر على شفاء الأعرج :

لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ ! (اع ٣ : ٦) اسم يسوع مفرح اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ، لِذلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَذَارَى (نش ١ : ٣) وهذا الاسم له قوة خارقة وقادرة ومعزية فهو يشفي الأعرج (الغير قادر علي أي شي) ويحوله من عاجز إلى بطل في الوثب والجري

فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللّٰهَ(٨) ما أعظم هذه المشورة الكتابية التي تقول لك استخدم اسم يسوع في كل شي فسوف يحول عجزك وعرجك إلى قوة وتصير بطلاً لِيَقُلِ الضَّعِيفُ : بَطَلٌ أَنَا ! (يؤ ٣ : ١٠)



اليوم السابع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٢٢ كيهك ١٧٣٤ ش – ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ م

القراءات : عشية لو ٨ : ١ - ٣ ، باكر مر ٣ : ٢٨ - ٣٥ ، البولس رو ٩ : ٦ - ٣٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٢٤ - ٣ : ٣ ، الابركسيس اع ٧ : ٨ - ٢٢ ، القداس لو ١ : ٥٧ - ٨٠

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللهِ (٧)

١ - من إنجيل القداس .. الفرح بولادة يوحنا والوعد بالرحمة والفداء والخلاص :

وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا ... مُبَارَكٌ الرَّبُّ ... لأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ ... خَلاَصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا (لو ١ : ٥٨ ، ٦٨ ، ٧١) **لقد حملت لنا ولادة يوحنا أعظم فرح بتحقيق وعود الله بالنسبة لزكريا وأليصابات بولادة ابنهما أعظم مواليد النساء بعد شيخوخة ورحم مُمات وتحنن الله على البشرية (يوحنا يعني الله يتحنن) وكذلك الوعد بالفداء وإفتقاد الله للبشرية لكي تتخلص من أعداؤها (الشيطان وكل قواته) وإلى يومنا هذا مازال الوعد بالخلاص والنصرة يتجدد والوعد بالرحمة وعدم الخوف (بلا خوف) والإنقاذ من أيدي اعدائنا والحياة بالقداسة والبر قدّامه .**

٢ - من البولس .. الفرح بأننا أصبحنا شعبه المحبوب والوعد بأننا سنكون أبناء الله الحي :

كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَأَدْعُو الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ (رو ٩ : ٢٥ – ٢٦) ما أجمل هذه المشورة الكتابية التي عبرت عن صورة العالم بعد مجئ الابن، لقد صار الشعب البعيد الذي يعيش في الظلمة شعب الله وأصبح الانسان بالتجسد محبوباً لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا .. لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ (يو ١٥ : ١٥) نعم هذا هو الفرح الحقيقي بتحقيق وعود الله أننا بالميلاد صرنا شعبه وأحباؤه فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلاً، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ(اف ٢ : ١٩)

٣ - من الإبركسيس .. الفرح بأننا سنكون مثله والوعد بالطهارة :

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اللهِ وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ .وَلكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ (١ يو ٣ : ٢ – ٣) يا لفرحة الانسان حينما يشعر ويتأكد أنه ابن الله المحبوب لذلك ينشغل بالحياة

الأبدية حيث يلتقي بابيه ويكون مثله ويراه وجهاً لوجه ، إنهم سينظرون وجهه واسمه على جباههم رؤ ٢٢ : ٤ ، لذلك أخذنا وعداً بالطهارة لأننا مثله ... هل يجوز لنا كعروس للمسيح أن نتعلق بالأمور الزمنية أو نبالي بمضايقات الأشرار ما دامت روحنا ناظرة تجاه جمال الرب قائلة أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ .أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ (مز ١٧ : ١٥)



اليوم الثامن و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٢٣ كيهك ١٧٣٤ ش – ١ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ١١ : ٣٧ - ٥١ ، باكر مت ١٧ : ١ - ٩ ، البولس عب ١١ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ :١٩ - ٢ : ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢١ - ٢٩ ، القداس مت ٢٣ : ١٤ - ٣٦

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (١)

ينتهي هذا الإسبوع بإنجيل عيد الميلاد الذي يركز على زيارة المجوس الذين ظلوا سنوات يبحثون ويدققون عن زمان ولادة المسيح وأين يولد وحملوا هداياهم لهم لذلك سيكون تأملنا طوال الإسبوع عن المشورة الكتابية نحو النفوس الباحثة عن المسيح ..

١ - من إنجيل القداس .. البحث عن المسيح من خلال الحق والرحمة والإيمان :

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِتَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ (مت ٢٣ : ٢٣) هنا ينبهنا السيد المسيح أننا لن نجده

من خلال مظهرية العبادة أو العبادة الشكلية تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِثَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ إن بحثت عن المسيح إبحث عنه في كلمات الحق وفِي أعمال الرحمة وفِي الإيمان ستجده حاضراً بقوة فيهم أما الشكليات فهو لا يعرفها ولن تجده في داخلها.

٢ - من إنجيل باكر .. البحث عن المسيح من خلال الصعود إلى الجبل العالي والإنفراد :

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ (مت ١٧ : ١) اذا أردت البحث عن المسيح لابد وأن تصعد روحك من الأرض وتبحث عنه بعيداً عن ضجيج الأرض وخاصة في الجبل الذي يمثل البعد عن الأرضيات أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي (مز ١٢١ : ١) إن الجبال مكان البحث عن الله فجبل الزيتون هو مكان الصعود حيث ذهب ليعد لنا مكاناً وجبل الجلجثة هو مكان تأمل حب الله العجيب وجبل التجلي هو مكان رؤية مجد الله وجبل التجربة نرى يسوع المنتصر لنا ولحسابنا وما أجمل الخلوة والإنفراد مع يسوع مُنْفَرِدِينَ فيها نراه بوضوح

٣ - من الكاثوليكون .. البحث عن المسيح من خلال الكلمة النبوية (الكتاب المقدس) :

وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ (٢ بط ١ : ١٩) إن المسيح المتجسد موجود في العهد القديم بشهادة أنبياء كثيرين في أزمنة مختلفة ، ويمدح معلمنا بطرس الذين يبحثون عن المسيح لانها بمثابة سراج منير في موضع مظلم حينما يبحث فيها الانسان ينفجر النهار أي يظهر مجد المسيح بقوة ويبدد الظلمة ويشرق في القلب كوكب الصبح (المسيح شخصياً) ويظهر نهاره مضيئاً ظلمة القلب .



اليوم التاسع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٢٤ كيهك ١٧٣٤ ش – ٢ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية يو ١٥ : ٧ - ١٦ ، باكر يو ١ : ١ - ١٧ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٧ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس يو ٢١ : ١٥ - ٢٥

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٢)

١ - من إنجيل القداس .. النفوس الباحثة عن المسيح تبحث عنه من خلال الرجاء :

فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هؤُلاَءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ قَالَ لَهُ: «ارْعَ خِرَافِي (يو ٢١ : ١٥) لقد أنكر بطرس وشتم وكان قاسياً جداً في إنكاره ، وكان يمكن أن يكون مصيره مصير يهوذا الخائن ، ولكن بطرس ندم وبكى ، وكذلك يهوذا أيضاً ندم وبكى !! الفارق أن يهوذا فقد الرجاء ومات منتحراً أما بطرس فبقى مع التلاميذ يحيا على رجاء أن الرب سوف يغفر له ولذلك لازم التلاميذ في العلية وذهب إلى القبر مبكراً جداً مع يوحنا وإنفرد برؤية المنديل وظهور المسيح له اولاً وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِصَفَا ثُمَّ لِلاثْنَيْ عَشَرَ (١كو ١٥ : ٥) فملأ قلبه بالرجاء

لذلك كانت كل رسائله تتحدث عن الرجاء الذي من خلاله بحث عن المسيح .

٢ - من إنجيل عشية .. النفوس الباحثة عن المسيح تبحث عنه من خلال الحب :

اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي ... هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ، لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ (يو ١٥ : ٩ ، ١٢ ، ١٣) أعظم مشورة كتابية قدمت للإنسان أنه إن أراد أن يبحث عن الله سيجده ماثلاً أمامه في كل تصرفات المحبة سواء قدمها أو إستقبلها من الآخرين سيرى وجه المسيح في كل إنسان يقدم له الحب حتى البذل والتضحية بالنفس .

٣ - من إنجيل باكر والكاثوليكون .. النفوس الباحثة عن المسيح تبحث عنه داخلها:

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا (فينا) (يو ١ : ١٤) ، *اَلَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ* (١ يو ١ : ١) يا أخي الحبيب لا تبحث عن المسيح في أي مكان ... بالتجسد صار حال فيك وفِي داخلك وتستطيع أن تقول مع معلمنا يوحنا الذي سمعناه ورأيناه بعيوننا ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة ، نعم لقد صرنا أعضاء جسمه من لحمه ومن

عظامـــــه ... إنـــــه داخلـــــك وَلاَ يَقُولُونَ: هُوَذَا هٰهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لأَنَّ هَا مَلَكُوتُ ا للهِ دَاخِلَكُمْ (لو ١٧ : ٢١)



اليوم الأربعون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٢٥ كيهك ١٧٣٤ ش – ٣ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ٢٢ : ٢٤ - ٣٠ ، باكر مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، البولس عب ١٣ : ٧ - ٢٤ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٢ - ٢١ ، القداس مر ٩ : ٣٣ - ٤١

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٣)

١ - من إنجيل القداس .. البحث عن المسيح من خلال قامة الطفولة :

فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلاَدٍ مِثْلَ هذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي (مر ٩ : ٣٦ ، ٣٧) ، إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ (مت ١٨ : ٣) ولكي نصير أطفالاً نستمد منه قامة الطفولة التي عاشها، لابد أن نصنع علاقة وشركة حية مع الطفل يسوع، إنه سر الملكوت الذي لا تفتح أبوابه ولا تفك ختومه إلا للأطفال .

٢ - من إنجيل عشية .. البحث عن المسيح من خلال الإتضاع والخدمة :

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالأَصْغَرِ، وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ أَنْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: أَلَّذِي يَتَّكِئُ أَمِ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِئُ؟ وَلكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ (لو ٢٢ : ٢٦ ، ٢٧) يا أخي الحبيب لن تجد المسيح في المتكأت الأولى ، وعبثاً تبحث عنه بعيداً عن الإتضاع والمحبة والبذل والخدمة ، ومن هنا قدم لهم طقس غسل الأرجل ليكون منهجاً للتعرف عليه ... إبحث عن المسيح من خلال الإتضاع والمتضعين ومن خلال الخدمة والخدام ستجده رفيقاً وصديقاً وحبيباً لكل هؤلاء .

٣ - من البولس والكاثوليكون .. البحث عن المسيح من خلال المرشدين والشيوخ :

اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ ... أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا (عب ١٣ : ٧ ، ١٧) ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ (١ بط ٥ : ٥) ما أجمل هذه المشورة الكتابية التي تساعدنا في البحث عن المسيح إنها مشورة المرشدين والشيوخ والكبار الذين سبقونا في الطريق ، إنهم بالفعل يستطيعون ان يأخذوا بأيدينا ويعرفون أين يوجد المسيح ويؤكد معلمنا بولس هذا في نفس الرسالة لاَ تُسَاقُوا بِتَعَالِيمَ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ (٩) .

اليوم الحادي و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢٦ كيهك ١٧٣٤ ش – ٤ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٢٦ : ٦ - ١٣ ، بأكر يو ٤ : ١٥ - ٢٤ ، البولس اف ٥ : ٨ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ٥ - ١٤ ، الابصركسيس اع ٢١ : ٥ - ١٤ ، القداس مت ٢٥ : ١ - ١٣

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٤)

١ - من إنجيل القداس .. إبحث عن المسيح من خلال حياة الإستعداد والسهر :

وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ ... فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ (مت ٢٥ : ١٠ ، ١٣) البحث عن المسيح ليس دعوة لشراء مصباح والوقوف في الصف ، بل هو خبرة عمر وحياة إنجيلية معاشة ورحلة حياة فيها الفرح والألم والإضطهاد ... البحث عن المسيح بالإستعداد بالزيت الذي هو العطاء للفقراء والمحتاجين والمحبة الخالصة لكل إنسان ... والسهر كما كان المجوس هو بحث دائم عن المسيح إنتظاراً لرؤياه الدائمة لأن كلمة اسهروا (جريجوريتا) تأتي في المضارع المستمر .

٢ - من إنجيل باكر .. البحث عن المسيح من خلال الشرب من الماء الحي:

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ (يو ٤ : ١٥) نعم لا يوجد إرتواء لعطش الانسان إلا من خلال هذا الماء الحي الذي يشرب منه لا يعطش للأبد ... لقد تعبت من مشوار الماء الذي لا يروي بل بالعكس كل من يشرب منه يعطش وكلما شرب أكثر كلما إزداد عطشاً ، بل هي تريد ألا تأتي إلى هذا المكان وتستقي لأنه مصدر تعبها وعطشها ، هي تريد الإستغناء عن هذا الماء وتريد الماء الذي يشربه لا يعطش إلى الأبد ...

٣ - <u>من البولس .. البحث عن المسيح من خلال التوبة والتدقيق</u> وإفتداء الوقت :

اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ (اف ٥ : ١٤ – ١٦) إن أنشودة استيقظ أيها النائم كان يرددها خورس التسبيح في الكنيسة لكل مُعمد بعد خروجه من جرن المعمودية طاهراً نقياً إنساناً جديداً بعد إعلان توبته ، بالطبع قبل العماد وهنا يحضنا معلمنا بولس بالسلوك بالتدقيق كحكماء (الحكمة هنا تعني المسيح والإنجيل والسلوك بالتقوى والأعمال الصالحة) لأن العمر قصير والأيام شريرة أي تسرقك دون أن تدري ... إنها أعظم مشورة كتابية أن تملأ الوقت بالصلاة والإنجيل والخدمة والسهر وهنا يضئ لك المسيح .

اليوم الثاني و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

برمون عيد الميلاد المجيد

الجمعة ٢٧ كيهك ١٧٣٤ ش – ٥ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١ : ١ - ١٧ ، باكر مت ١ : ١٨ - ٢٥ ، البولس غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٣ : ١٣ - ٢٥ ، القداس لو ٢ : ١ - ٢٠

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٥)

١ - من إنجيل القداس .. إبحث عن المسيح مع الرعاة من خلال هذه العلامة :

أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ (لو ٢ : ١١ - ١٢) إن العلامة هنا طِفْلاً (قامة الطفولة) ، مُقَمَّطًا (ملفوفا في مجموعة من الخرق المهلهلة الفقيرة جداً) مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ (الفقر والطهارة والاتضاع) إن سر البحث والمقابلة مع الله سيظل أبد الدهور أن الله في مجده سوف يتقابل مع الانسان في فقره وطهره ...

٢ - من إنجيل عشية .. البحث عن المسيح في سلسلة الأنساب :

(ثَامَار ... راحاب ... راعوث ... من التي لأوريا) أربعة نساء لسن قديسات بل زناة وأمميات لكي يقول لنا أن المسيح يستعلن خصيصاً للزناة والعشارين وأنه آتى من أجل هؤلاء ولَم يستحي أن يأتي من نسل وصلب الخطاة ، لقد سجل معلمنا متى هؤلاء الخطاة والبعيدين ليكشف عن النقائص التي عبر عليها ابن الانسان ليدخل بهؤلاء على الصليب لينقيهم ويطهرهم إلى تمام التقديس ... إنها مسيرة الخلاص ومسيرة الإرتقاء بالانسان من الحضيض إلى سموات العلا .

٣ - <u>من البولس .. إبحث عن المسيح في ملء الزمان</u> :

وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللّٰهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ (غلا ٤ : ٤ - ٥) إنه زمان يعني إنتهاء زمان الانسان ، زمان الخطية والشقاء واللعنة ومجئ ايّام الله أَيَّامِ ابْنِ الإِنْسَانِ (لو ١٧ : ٢٦) يا أخي الحبيب إن المشورة الكتابية اليوم تقول لك ان ملء الزمان هو كل يوم تعيشه بعيداً عن العبودية والخطية والشقاء ، هو يوم ولادة للابن في حياتك ويوم إستعلان لعمله فيك ليفتديك وتنال التبني إِذًا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا (٧)

اليوم الثالث و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

ثاني يوم برمون الميلاد المجيد

السبت ٢٨ كيهك ١٧٣٤ ش – ٦ يناير ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١ : ١ - ١٧ ، باكر مت ١ : ١٨ - ٢٥ ، البولس غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٣ : ١٣ - ٢٥ ، القداس لو ٢ : ١ - ٢٠

ثلاث كلمات في المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

نَحْوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٦)

١ - من إنجيل القداس .. البحث عن المسيح من خلال السهر والأمانة والبساطة :

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ... وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ (لو ٢ : ٨ ، ١١) الرعاة يمثلون النفوس البسيطة الساهرة الأمينة (اليقظة الروحية) في حراستها ترعى الخراف (الرعية) لقد أخذت الكنيسة المرشدة بالروح القدس هذه المشورة وأسمت كهنتها الرعاة المؤتمنون على سر الحمل ، الذي يقدمونه كل يوم على المذبح ليشبعوا الرعية ... إنها اعظم مشورة كتابية بها تبحث عن المسيح

وبها يستعلن لك مجد الرب وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ إنها البساطة والأمانة والسهر على ما اؤتمنت عليه .

٢ - <u>من إنجيل باكر ..</u> البحث عن المسيح من خلال البر وعدم التشهير والستر :

فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا (مت ١ : ١٩) يا أخي الحبيب إن رأيت إنسانا في زلة ولَم تشهر به بل كنت ستاراً عليه تحسب عند الله إنسانا باراً مثل يوسف البار وهنا يستعلن لك الابن حقيقة الحمل البتولي ... إن شخصية يوسف الذي أؤتمن على سر التجسد تكشف لنا بوضوح عن أن البر أو القداسة طريق للتعرف على المسيح وما قرره في داخله من الستر وعدم التشهير كان طريقاً لرؤية الملائكة وإستعلان حقيقة التجسد الإلهي .

٣ - <u>من الكاثوليكون ..</u> البحث عن المسيح من خلال الإعتراف بالتجسد :

بِهذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ ا للَّهِ:كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ا للَّهِوَكُلُّ رُوحٍ لاَ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ ا للَّهِ.وَهذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ (١ يو ٤ : ٢ ، ٣) هذه ختامة المشورة الكتابية للتجسد ان كل إنسان يعترف ويتعايش مع الابن المتجسد ويتحد معه ويعيش التجسد يتأكد أن فيه روح الله وكل من يعترف بابن الانسان وابن الله أنهما واحد ، وأن جسد المسيح

واحد وأن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين يكون فيه روح الله لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللّهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ (رو ١٠ : ٩)



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (١)	٤
٢	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٢)	٧
٣	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٣)	١٠
٤	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٤)	١٢
٥	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٥)	١٤
٦	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٦)	١٦
٧	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٧)	١٨
٨	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٨)	٢٠
٩	الْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ (٩)	٢٢
١٠	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (١)	٢٤
١١	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٢)	٢٧
١٢	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٣)	٣٠
١٣	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٤)	٣٢
١٤	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٥)	٣٥
١٥	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٦)	٣٨

١٦	نَحْوَ النُّفُوسِ الْعَاقِرَةِ وَالْمُعَذِّبَةِ (٧)	٤١
١٧	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (١)	٤٣
١٨	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٢)	٤٦
١٩	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٣)	٤٩
٢٠	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٤)	٥١
٢١	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٥)	٥٣
٢٢	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٦)	٥٥
٢٣	نَحْوَ الْمُسْتَحِيلَاتِ (٧)	٥٧
٢٤	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (١)	٦٠
٢٥	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٢)	٦٣
٢٦	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٣)	٦٥
٢٧	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٤)	٦٧
٢٨	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٥)	٧٠
٢٩	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٦)	٧٢
٣٠	نَحْوَ مَحَبَّةٍ وَخِدْمَةِ الْآخِرِ (٧)	٧٤
٣١	نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللّٰهِ(١)	٧٧
٣٢	نَحْوَ الْفَرَحِ وَتَحْقِيقِ وَعُودِ اللّٰهِ(٢)	٨٠

٣٣	نحْوَ الْفَرَحِ وَتَحقِيقِ وَعُودِ ا للّٰه(٣)	٨٢
٣٤	نحْوَ الْفَرَحِ وَتَحقِيقِ وَعُودِ ا للّٰه(٤)	٨٥
٣٥	نحْوَ الْفَرَحِ وَتَحقِيقِ وَعُودِ ا للّٰه(٥)	٨٧
٣٦	نحْوَ الْفَرَحِ وَتَحقِيقِ وَعُودِ ا للّٰه(٦)	٩٠
٣٧	نحْوَ الْفَرَحِ وَتَحقِيقِ وَعُودِ ا للّٰه(٧)	٩٣
٣٨	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (١)	٩٦
٣٩	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٢)	٩٩
٤٠	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٣)	١٠٢
٤١	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٤)	١٠٤
٤٢	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٥)	١٠٦
٤٣	نَحوَ النُّفُوسُ الْبَاحِثَةُ عَنِ الْمَسِيحِ (٦)	١٠٨

إنتظروا الكتاب القادم ..

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

حول المشورة الكتابية في الصوم الكبير ٢٠١٨ م

تواصل معنا على الفيس بوك

LIKE US ON facebook

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم و الخدمة (من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل)	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير و اسبوع الالام)	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة و حياة (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي (من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء)	٢٠١٢
٢٣ (ه)	الخدمة حياتي (من خلال حياة الأباء التلاميذ و الرسل)	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد (من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد و أعياد الظهور الإلهي)	٢٠١٣
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة .. مسيح الحياة اليومية (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية و إنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء (من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد)	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) (من خلال شخصيات العهد الجديد و شخصياتهم الإيمانية)	٢٠١٤

٢٣ (ك)	**حتمية التجسد** من خلال تأملات في أناجيل قداسات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣
٢٣ (ل)	**الصوم الكبير .. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ،وَقُوَّةَقِيَامَتِهِ** (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء و الأنبياء** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** تأملات في حياة شخصيات العهد الجديد من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة – العقيدة مُرتلة** تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني و النبوات و الحاجات الإنسانية** (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	**العذراء في فكر أباء و أنبياء العهد القديم** و فضائل مسيحية بين السلبية و الإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	**الخدمة حياتي (الجزء الرابع)** تأملات في حياة شخصيات العهد القديم من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦
٢٣ (ش)	**التجسد في فكر الأباء** تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥

٢٣ (ت)	كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٦
٢٣ (ث)	كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦
٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ز)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٧
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧
٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٧

ثلاث كلمات فى المشورة الكتابية

سر التجسد الالهى

المشورة الكتابية في سر التجسد الإلهي

مع بداية صوم الميلاد المجيد راينا أن نربط بين علم المشورة و التجسد الالهي بإعتبار أن علم المشورة هو أهم العلوم المستخدمة في هذا القرن الذي نعيش فيه . ووجدنا انه لا توجد مشورة تعلو على المشورة الكتابية النابعة من الكتاب المقدس فهي أعمق مشورة إتخذها الانسان منهجاً لحياته . و كعادتنا ربطنا القراءات بيوم الأحد الذي ينتهي به الأسبوع .

ففي الأسبوع الأول الذي ينتهي بالشاب الغني إخترنا المشورة الكتابية نحو الحاجة إلى واحد . و الثاني الذي ينتهي بالبشارة بميلاد يوحنا فإخترنا المشورة الكتابية نحو النفوس العاقرة و المعذبة . و الثالث ينتهي بالبشارة بميلاد المسيح فإخترنا المشورة الكتابية نحو المستحيلات . و الرابع الذي ينتهي بزيارة والدة الإله إلى اليصابات فإخترنا المشورة الكتابية نحو محبة و خدمة الآخرين . و الخامس الذي ينتهي بولادة يوحنا المعمدان فإخترنا المشورة الكتابية نحو الفرح و تحقيق المواعيد . و السادس الذي ينتهي بزيارة المجوس فإخترنا المشورة الكتابية نحو النفوس الباحثة عن المسيح .

للإستفسار : القس / توماس نجيب
٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١

سعر الكتاب
١٨ جنيه